

لِقَاءُ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ
بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
(٢٣٩)

جُزْءٌ فِيهِ

الرَّجْعُ إِلَى الْحَرَامِ
مِنْ الْجَمْعِ إِلَى الْغُرَابِ

تَأْلِيفُ

الْشَّيْخِ الْفَقِيهِ

نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيِّ أَبِي الْفَتْحِ الشَّافِعِيِّ
(المتوفى ٤٩٠ هـ رحمه الله تعالى)

تَحْقِيقُ

قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَاسِمُ ضَاهِرٍ

أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَقَّاعِي

أَسَمَ بِطَبْعِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ الْهَرَمِيِّينَ بِشَرِيفِينَ وَمُجْتَبِينَ

بِإِذْنِ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِيِّ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال، أو نسخه، أو حفظه في أي نظام إلكتروني أو ميكانيكي يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، دون الحصول على إذن خطي مسبقاً.

شركة دار الباشا للنشر والتوزيع

للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

أسسها الشيخ رمزي دمسقية رحمه الله تعالى

سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥

هاتف: ٩٦١١/٧.٢٨٥٧.. فاكس: ٩٦١١/٧.٤٩٦٣..

email: info@dar-albashaer.com

website: www.dar-albashaer.com

ISBN 978-614-437-192-3



9 786144 371923

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلله فلا هاديَّ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

أما بعد، فإنَّ أصدق الحديث كلام الله، وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ، وشرُّ الأمور محدثاتها، وكلُّ محدثة بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة، وكلُّ ضلالة في النار، ثمَّ أمَّا بعد:

فقد تنوّعت طرق أهل الحديث في باب تصنيف الأربعينات واهتموا بها قديمًا وحديثًا، وقد صنّف فيه عدد كبير من الحفاظ ولهم في ذلك مقاصد عدّة، والذي حملهم على هذا الصّنيع الحديث المشهور:

«مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَرِيضًا، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا»^(١).

قال الحافظ السلفي في مقدمة كتابه «الأربعين»: فمنهم من قصد التَّوْحِيدَ، وإثبات الصِّفَاتِ والتمجيد، ومنهم من قصد أحاديث الأحكام، وتمييز الحلال من الحرام، ومنهم من قصد العبادات ورآها أفضل القربات؛ كالصَّوم، والصَّلَاة، والحج، والزَّكَاة، ومنهم من أثر إيراد الرقائق والمواعظ، ورآها طريقًا إلى إيصال الحقائق، ومنهم من اختار الذي في «الصحيح»، وما لا سبيل إلى روايته بنوع من التجريح، ومنهم من لم يعتبر جرحًا ولا تعديلاً إن وجد إلى ما يوافق غرضه سبيلًا، وآخرون في معانٍ أخرى، وكلُّ منهم قصد الخير، وطلب الأجر، وترجم كتابه بكتاب الأربعين، والله تعالى ينفعهم أجمعين، بنشرهم الدِّينَ المتين، ونصرهم الحق المبين.

وهذه الأربعين التي جمعها الشيخ الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي يصح أن نطلق عليها: «الأربعون العوالي الغرائب»؛ إذ أتى المؤلف فيه بجملة من الأحاديث الغرائب - وبعضها مناكير - كأنه قصد إيرادها للتنبيه عليها وبيان حال أسانيدها وما فيها من تفردات وغرائب، وما تحصَّل له فيها من علوِّ كعادته في كتبه رحمه الله، يظهر ذلك جليًّا من خلال تعقيباته على كل حديث مبيِّنًا ما يتعلق بذلك من أحوال الرجال ومراتبهم جرحًا وتعديلاً والمنفردات والوحدان، فهو من

(١) وهذا حديث لا يثبت من أي وجه، بل جميع طرقه ضعيفة لا يمكن أن يقوي بعضها بعضًا.

أهل الصنعة والمعرفة بالسُّنَّة ورجالها، يظهر ذلك جلياً لمطالع كتبه
رحمه الله تعالى .

وأخيراً، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً
لوجهه الكريم، وأن يجزي خيراً كل من قدّم لي النصّح، والمساعدة،
والعون، والتّوجيه، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً .
والحمد لله رب العالمين .

قاسم بن محمد قاسم ضاهر

أبو محمد البقاعي

القرعون - البقاع الغربي

لبنان

٢٤ شعبان ١٤٣٥ هـ

إِسْنَادُ الْأَرْبَعِينَ

أخبرني به شيخني الشيخ المحدث تفاحة الكويت أبو ناصر
 محمد بن ناصر العجمي قراءة عليه، أنبأنا شيخنا عبد القيوم بن زين الله
 الرحمان البستوي رحمه الله تعالى، وشيخنا محمد أكبر الفاروقي
 رحمه الله، كلاهما عن أحمد الله القرشي بن أمير بن فقير الله
 البرتابكهرى الدهلوي، عن محمد نذير حسين الدهلوي، عن محمد
 إسحاق الدهلوي، عن عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، عن أبيه
 ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر ابن إبراهيم الكوراني، عن الحسن
 العجمي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم السنهوري،
 عن نجم الدين محمد الغيطي، عن زكرياء الأنصاري، عن الحافظ
 ابن حجر العسقلاني، قال: قرأته على أبي المعالي عبد الله بن عمر بن
 علي الحلاوي، بسماعه على البدر محمد بن أحمد بن محمد ابن
 الظاهري، أنبأنا أحمد بن حمدان بن شبيب، أنبأنا سليمان بن محمد
 الموصلي إجازةً، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر
 السمرقندي، أنبأنا الشيخ أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي.



عملي في الكتاب

- * قمت بنسخ المخطوط ومقارنة النسخة بالأصل .
- * قمت بتخريج الأحاديث الواردة في المخطوط والحكم عليها وفقاً لقواعد أصول الجرح والتعديل ، والحكم عليها بما تستحقه صحة وضعاً .
- * ترجمت لجميع رواة الجزء ، وذلك بالرجوع إلى المصادر المعتمدة .
- * ترجمت لجميع شيوخ المصنّف المذكورين في الأربعين .
- * ذيلت الكتاب بوضع الفهارس المهمة .



ترجمة المصنّف

هو: الشيخ، الإمام، العلامة، القدوة، المحدث، مفيد الشّام،
شيخ الإسلام، أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود
النّابلسي، المقدسي، الدّمشقي، الشّافعي:

* مولده:

ولد بنابلس سنة سبع وأربع مئة.

* شيوخه:

سمع بدمشق من عبد الرحمن بن الطّبيب، وعلي بن السمسار
سمع منه «صحيح البخاري»، ومحمد بن عوف المزري وابن سلوان
وأبي علي الأهوازي.

وبغزة من: محمد بن جعفر الميامسي سمع منه «الموطأ».
وبصور من: سليم بن أيوب، وعبد الوهاب بن الحسن بن برهان
الغزّال، لقيه بها.

وأجازه من صيدا: الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع.
وبديار بكر: تفقه على محمد بن بيان الكازروني.
وبآمد: هبة الله بن سليمان.

وبميفارقين من: أبي الطيب سلامة بن إسحاق الأمدي، وسمع
أيضاً من أبي علي الأهوازي المقرئ.

وأجاز له من مكة: أبو ذر عبد بن أحمد الهروي.
ومن بغداد: القاضي أبو الطيب، وغيرهم.

* تلاميذه:

أبو بكر الخطيب، وأبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين المقدسي، وأبو الفضل يحيى بن علي، وجمال الإسلام أبو الحسن السُّلَمي، وأبو الفتح نصر الله المصيصي، وعلي بن أحمد بن مقاتل، وحسان بن تميم الزيات، وأبو يعلى حمزة ابن الحُبوبي، وعلي بن إبراهيم بن العباس العلوي أبو القاسم، وخلق كثير.

* أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه:

• قال الحافظ ابن عساكر: لم يقبل من أحدٍ صلةً بدمشق، بل كان يقات من غلةٍ تُحْمَلُ إليه من أرضٍ بنا بلس ملكه، فيُخِزُّ له كلَّ ليلة قُرْصَةً في جانب الكانون.

حكى لي ناصر النّجار - وكان يخدمه - أشياء عجيبة من زُهدِه وتقلُّه، وتركه تناول الشّهوات.

وكان رحمه الله، على طريقةٍ واحدةٍ من الزُّهد والتَّنَزُّه عن الدُّنيا والتَّقشُّف.

وحكى لي بعض أهل العِلْم قال: صَحِبْتُ إمامَ الحَرَمَيْنِ بخراسان، وأبا إسحاق الشّيرازي ببغداد، فكانت طريقته عندي أفضل من طريقة إمام الحَرَمَيْنِ. ثمّ قَدِمْتُ الشَّامَ، فرأيت الفقيه أبا الفتح، فكانت طريقته أحسن من طريقتيهما.

• قال النووي: الإمام الزاهد المجمع على جلالته فضيلته.

• قال الذهبي: كان إمامًا مفتيًا محدِّثًا، حافظًا، زاهدًا، متبتلاً، ورعًا، كبير القدر، عديم النظير.

* مؤلفاته:

كتاب «الحُجَّة على تارك المَحَجَّة»، وهو مشهورٌ مَرُويٌّ، وكتاب «الانتخاب الدمشقي» وهو كبير في بضعة عشر مجلِّدًا، وكتاب «التَّهذيب في المذهب» في عشر مجلِّدات، وكتاب «الكافي» مجلِّد، ليس فيه قولين ولا وجهين، وكتاب «الحث على قضاء الحوائج»، وكتاب «الفصول»، وكتاب «التقريب»، وكتاب «المقصود»، و«مناقب الإمام الشافعي»، و«جزء من فضائل مالك»، و«كتاب الأربعين» وهو هذا الكتاب، وله «أمالي» لم تطبع بعد ضمن المكتبة الظاهرية بدمشق.

قال الذهبي: وأملَى مجالس قد وقع لنا بعضُها، وفي مجالسه غلطات، وأحاديث واهية.

* وفاته:

قال الحافظ أبو القاسم: توفي في المحرم، سنة تسعين وأربع مائة^(١).



(١) انظر ترجمته في: «تاريخ مدينة دمشق» (١٥/٦٢ - ١٨)، و«الأسماء واللغات» للنووي (١٢٥/٢، ١٢٦)، و«العبر» (٣٦٣/٢)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٣٦/١٩)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٣٥١/٥)، «طبقات الشافعيين» لابن كثير (٤٩١/١).

تراجم شیوخ المصنّف

* سليم بن أيوب بن سليم أبو الفتح الرّازي الفقيه الشافعي: حدّث عن: محمد بن عبد الله الجعفي، ومحمد بن جعفر التّميمي الكوفيين، وأحمد بن محمد البصير، وحمد بن عبد الله الرّازيين، وأبي حامد الإسفراييني، وأحمد بن محمد المجبّر، وأحمد بن فارس اللّغوي، وجماعة.

روى عنه: الكتّاني، وأبو بكر الخطيب، والفقيه نصر المقدسي، وأبو نصر الطريثي، وعلي بن طاهر الأديب، وعبد الرحمن بن علي الكامل، وسهل بن بشر الإسفراييني، وأبو القاسم علي بن إبراهيم النّسب.

قال أبو القاسم علي بن إبراهيم النّسب: هو ثقة، فقيه، مقرئ، محدّث^(١).

* علي بن طاهر بن محمد أبو الحسن القرشي المقدسي الصوفي: حدّث عن: محمد بن زكريا النّسوي الصّوفي، وأبي القاسم أحمد بن محمد بن عثمان بن محمد العثماني بالمدينة، وأبا بكر

(١) انظر: «تاريخ دمشق» (٤٢٠/٦)، و«طبقات الشّافعية» للسّبكي (٤١٥)، و«تاريخ الإسلام» (٦٩٤/٩).

أحمد بن بندار بن الحسن الشَّيرازي، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، وغيرهم.

روى عنه: نصر بن إبراهيم الزَّاهد، وإبراهيم بن يونس، وعلي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الطَّوسي الصُّوفي^(١).

* محمد بن عوف بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المزني: حدَّث عن: أبي علي الحسن بن منير، وأبي علي بن أبي الرَّمرام، ومحمد بن معيوف، والفضل بن جعفر المؤدِّن، والقاضي يوسف الميانجي، وأبي سليمان بن زبر، وعدَّة.

حدَّث عنه: عبد العزيز الكتَّاني، والحسن بن أحمد بن أبي الحديد، وأبو القاسم ابن أبي العلاء، وأبو الطاهر ابن أبي الصَّقر الأنباري، والفقهاء نصر بن إبراهيم، وعلي بن بَكَّار الصُّوري، وسعد بن علي الزَّنجاني، وآخرون.

قال الكتَّاني: كان شيخاً ثقةً، نبلاً، مأموناً^(٢).

* عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي النَّحوي: ذكره ابن عساكر في «التَّاريخ» في ترجمة محمد بن أحمد بن الحسن أبو الحسين الغزي من زمرة شيوخه وقال:

روى عنه أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي النَّحوي، وسمع منه بيت المقدس سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

(١) انظر: «تاريخ دمشق» (٤٣/٤).

(٢) انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٧/٥٥٠).

وروى المصنّف نصر بن إبراهيم رحمه الله أحاديث من طريقه .

وذكره الإربلي في «تاريخ إربل» وقال: سمع من إسماعيل بن أحمد بن أيوب البالسي المتوفى سنة (٢٨٤)، والسّيوطي في «بغية الوعاة»، إلّا أن ترجمته ساقطة من الكتاب^(١).

* عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام المصري: روى عنه أبو الحسن الخلعي في الخلعيات، وذكره ابن عساكر من جملة شيوخ علي بن الحسين بن بندار. وذكره الإمام الذهبي من جملة شيوخ علي بن الحسن بن الحسين الخلعي^(٢).

* أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الخطيب الواسطي: ذكره ابن عساكر: من جملة نصر بن إبراهيم صاحب «الأربعين»، ومن جملة شيوخ سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد أبو الفرج الإسفراييني الصوفي^(٣).

* أبو بكر محمد بن الحسن البشنوي الصوفي: ذكره ابن عساكر من جملة شيوخ حامد بن يوسف بن الحسين أبو أحمد التغلبي، وذكره ابن حجر من جملة شيوخ نصر بن إبراهيم المقدسي صاحب «الأربعين»^(٤).

(١) انظر: «تاريخ دمشق» (٢٨/٥١) و(٦٩٧، ٣٢٠٨)، و«تاريخ إربل»

(٢/٣٦٩)، و«بغية الوعاة» (١٦١٧).

(٢) انظر: «الخلعيات» رواية السعدي (٩٦)، و«تاريخ دمشق» (٤١/٣٥١)،

و«سير أعلام النبلاء» (١٩/٧٤).

(٣) انظر: «تاريخ دمشق» (١٥/٦٢) و(٥/٧٣).

(٤) انظر: «تاريخ دمشق» (١٢/١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/١٣٦).

* أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد المقرئ: حدث عن: نصر بن أحمد بن محمد بن المرجي، وأبي حفص الكتّاني، وأبي طلحة عبد الجبار بن محمد بن الحسن الطّليحي البصري، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، وأبي القاسم عبد العزيز بن عثمان بن محمد الصّوفي، وأبي مسلم الكاتب، وأبي العبّاس أحمد بن محمد بن أبي سعيد الكرخي قاضي مكة، وغيرهم الكثير.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعلي بن محمد بن شجاع الرّبيعي، وأبو سعد إسماعيل بن علي الرّازي السّمان، وأبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري، وعبد العزيز بن أحمد الكتّاني، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، وأبو علي إسماعيل بن العبّاس بن أحمد الصّيدلاني النيسابوري، والفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وغيرهم الكثير.

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: لَا يَسْتَبْعَدَنَّ جَاهِلٌ كَذِبَ الأهوازي فيما أورده من تلك الحكايات، فقد كان من أكذب النّاس فيما يدّعي من الروايات في القراءات.

وقال محمد بن طاهر الملحّي: كنت عند رشأ بن نظيف في داره على باب الجامع، فاطلع منها، وقال: قد عبر رجل كذاب. فاطلعت، فوجدته الأهوازي.

وقال عبد الله بن أحمد بن السّمرقندي: قال لنا أبو بكر الخطيب: أبو علي الأهوازي كذاب في القراءات والحديث جميعاً^(١).

(١) انظر: «تاريخ دمشق» (٢٣/٥٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٥٣/١٨).

* أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن أبي زرعة الآملي:
لم أقف له على ترجمة.

* أبو الحسين محمد بن مكّي بن عثمان الأزدي المصري: سمع
من: القاضي علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، ومحمد بن أحمد
الإخميمي، والمؤمّل بن أحمد الشّيباني، والميمون بن حمزة
الحسيني، وعبد الكريم بن أبي جدار الصّواف، وأبي مسلم محمد بن
أحمد الكاتب، وأبي علي أحمد بن خرشيد قوله، وجدّه لأُمّه أحمد بن
عبد الله بن رزيق البغدادي، وطائفة.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وابن ماكولا، والفقيه نصر
المقدسي، وعبد الله بن أحمد بن السّمرقندي، وعلي بن إبراهيم
النّسب، وهبة الله بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن
سهل الإسفراييني، وأبو القاسم ابن بطريق، وعدّة.
وثقّه الكتّاني، وقال: توفي في نصف جمادى الأولى سنة إحدى
وستين وأربع مائة^(١).

* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد الحلبي
السّرّاج، المشهور: بابن الطّبيز: حدّث عن: محمد بن عيسى
البغدادي العلّاف، وأبي بكر محمد بن الحسين السّبيعي، ومحمد بن
جعفر بن السّقا، وأبي بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ، وجماعة
تفرّد في الدّنيا عنهم.

(١) انظر: «تبيين كذب المفتري» (٣٦٤ - ٤٢٠)، و«تاريخ دمشق»
(١٤٣/١٣)، و«ميزان الاعتدال» (١٩١٦)، و«لسان الميزان» (٢٣٤٧).

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، وعلي بن محمد الربيعي،
والحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، ووالده أحمد،
وأبو عبد الله ابن أبي الصقر الأنباري، وأبو القاسم ابن أبي العلاء
المصيصي، والفقير نصر المقدسي، وعبد الرزاق بن عبد الله
الكلاعي، وآخرون.

وقال أبو الوليد الباجي: هو شيخ لا بأس به.

قال عبد العزيز: توفي شيخنا ابن الطيز في جمادى الأولى سنة
إحدى وثلاثين وأربع مائة، وكان يذكر أن مولده في سنة ثلاثين وثلاث
مائة^(١).

* الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن
جميع أبو محمد بن أبي الحسين المعروف بالسكن: حدث عن: جدّه
أحمد، وأبي طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان، وأبي صادق
محمد بن نصر الطّبري، ومحمد بن سعيد الحمصي، ويوسف بن
القاسم الميانجي، وأحمد بن عطاء الروذباري، وغيرهم.

روى عنه: أبو جعفر أحمد بن محمد بن مثنى المروزي،
وإبراهيم بن شكر الخامي، وأبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن
أبي عقيل، وأبو المعالي مشرف بن مرجا بن إبراهيم المقدسي،
وأبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصّقر الأنباري، وأبو علي
الأهوازي، وأبو عمران موسى بن علي الصّقلي النحوي، وإبراهيم بن

(١) انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٧/٤٩٧)، و«شذرات الذهب» (٣/٢٤٨).

علي بن الحسين أبو إسحاق الصوفي، وأبو الحسن علي بن بكار بن أحمد بن بكار الصوري، وغيرهم.

قال: سمعتُ «الموطأ» من جدِّي سنة سبْع وأربعين وثلاثمائة - كذا في النُّسخة، ولعله سنة سبْع وخمسين - قال: ولي سبْع وثمانون سنة، وقد سردتُ الصَّوم ولي ثمان وعشرون سنة، وسردَ أبي الصَّوم وله ثمانية عشر عاماً وإلى أن مات، وصام جدي وله اثنتا عشرة سنة^(١).

* أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي بن الحسن الإبروي: لم أقف له على ترجمة.

* عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان، أبو الفرج الغزَّال: سمع من: الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النَّسوي، وأبي حفص ابن الزِّيَّات، وابن لؤلؤ الوراق، وأبي بكر ابن بخيت الدَّقَّاق، ومحمد بن المظفر، وأبي بكر الأبهري، وغيرهم من طبقتهم. روى عنه: أبو بكر الخطيب ووثقه، والفقيه نصر المقدسي، وآخرون.

قال الخطيب: وانتقل من بغداد إلى الشَّام، فسكن بالسَّاحل في مدينة صور، وبها لقيته، وسمعت منه عند رجوعي من الحج، وذلك في سنة ست وأربعين وأربع مائة. وكان ثقة.

سألته عن مولده، فقال: في سنة اثنين وستين وثلاث مائة.

(١) انظر: «تاريخ دمشق» (٣٥٤/١٣)، و«تاريخ الإسلام» (٥٦٥/٩).

ومات بـصور في شوال من سنة سبع وأربعين وأربع مائة^(١).

* محمد بن مكّي بن عثمان، أبو الحسين الأزدي المصري :
سمع أبا الحسن علي بن محمد الحلبي، ومحمد بن أحمد الإخميمي،
والمؤمل بن أحمد، والميمون بن حمزة الحسيني، وأبا مسلم
الكاتب، وعبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار الصواف، وجده لأمه
أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي، وأبا علي أحمد بن عمر بن
خرشيد قوله، وغيرهم.

حدّث بمصر، ودمشق؛ حدّث عنه أبو بكر الخطيب، ونصر
المقدسي، وعبد الواحد وعبد الله ابنا أحمد السمرقندي، وأبو القاسم
النسيب، وهبة الله ابن الأكفاني، وأبو القاسم ابن بطريق،
وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل الإسفراييني، وغيرهم.

مولده سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

ووثّقه الكتاني، وقال: توفي في نصف جمادى الأولى بمصر^(٢).

* أبو نصر محمد بن إبراهيم بن علي الجرجاني الهاروني، وقيل
الهاروتي: عن أحمد بن محمد بن الحسين البصير الرّازي، وجماعة؛
وعنه نصر المقدسي^(٣).

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (٢٩٧/١٢)، و«تاريخ الإسلام» (٦٩٦/٩).

(٢) انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥٩/١٠).

(٣) انظر: «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» (١٤٥٧/٤).

* أبو الطَّيِّب سلامة بن إسحاق بن محمد بن داود الّآمدي: لم أقف له على ترجمة. ذكره الذهبي في «السَّير» (١٣٧/١٩) من جملة مشايخ المصنف رحمه الله.

* أبو الحسين أحمد بن عبد الكريم بن أحمد السَّالوسي الطَّبري: لم أقف له على ترجمة.

* أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه السَّمرقندي: رحل ليحج، فحدث في الطريق ببغداد، وبدمشق عن أبيه وأخيه إسحاق، ومحمد بن أحمد بن مت الأشتيخني، وإبراهيم بن عبد الله الرَّازي نزيل بخارى، وأبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي، ومنصور بن نصر الكاغدي، ومحمد بن يحيى الغياثي، وغيرهم.

روى عنه أبو علي الأهوازي، وهو أكبر منه، وأبو بكر الخطيب، ومنصور بن عبد الجبَّار السَّمعاني، والفقيه نصر المقدسي، وفيد بن عبد الرحمن الهمذاني، وآخر من روى عنه أبو طاهر محمد بن الحسين الحنَّائي.

قال الخطيب: كان من أهل العلم والتقدم في مذهب أبي حنيفة. قال لي: ولدت في شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة، وكان أبي يذكر أنه من العرب وأدركه أجله في الطريق.

قلت (أي الذهبي): قد حدَّث بدمشق بثلاثة أجزاء مشهورة، وذلك في سنة إحدى وأربعين^(١).

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (٣٤٢/١١)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» =

* أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الحداد
المقرئ: لم أقف له على ترجمة.

* أبو محمد عبد الله بن عمر التَّنيسي: لم أقف له على ترجمة.



= لابن الأثير (١/٤٥٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/٢٣٩)، و«العبر»
(٣/١٩٦).

ترجمة رواية الجزء

حمزة بن أحمد بن فارس أبو يعلى بن كَرُوس السُّلمي

مولده: يوم الأضحى، سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

وسمع (موطأ يحيى بن بكير)، عن مالك، من الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، وسمع من: مكى بن عبد السلام الرميلي، وسهل بن بشر الإسفرايني.

وطلب في وقت بنفسه، ونسخ بخطه.

حدّث عنه: ابن عساكر، وابنه القاسم، وعمر بن علي القرشي، وأخوه عبد الوهاب، والقاضي عبد الرحمن بن سلطان، وأبو القاسم ابن صصرى، ومكرم بن أبي الصقر، وإسحاق بن طرخان الشاغوري، وآخرون.

قال الحافظ ابن عساكر: كتبت عنه بعدما تاب، وكان شيخاً حسن السّمت.

ومات يوم السّبت ثالث وعشرين صفر من سنة سبع وخمسين وخمسائة، ودفن بمقبرة باب الفراءيس^(١).

(١) انظر: «تاريخ دمشق» (١٧٤٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٩٥/١٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٣٩/٢٠).

الشيخ أبو المعالي أحمد بن الخضر الصوفي

وسَمِعَ من أبيه، وحمزة بن كَرْوَس، وأبي القاسم الحافظ.

وهو من بيت العلم والرّواية، وكان صُوفِيًّا، عامِّيًّا، قليل الفضيلة.

روى عنه: البرزالي، والضّياء، والمجد ابن العديم، والجمال محمد ابن الصابوني، والتّقي ابن الواسطي، والسّيف علي ابن الرّضي، وابن المُجاور، وسعد الخَيْر النابلسي، والعماد عبد الحافظ، روى لنا عنه العماد «الأربعين» لنصر المَقْدِسِي.

مات في رمضان، سنة خمس وعشرين وست مائة^(١).



(١) انظر: «تاريخ الإسلام» (١٣/٧٨٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/١٥٢).

أسانيد الأجزاء الخمسة

* إسنادي إلى الجزء الأول من «الفوائد المنتقاة، والغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي»، لأبي الفضل الهاشمي:

أخبرنا به شيخنا ظهير الدين بن عبد السبحان بن محمد بهادر المباركفوري قراءة عليه (ح).

وأخبرني به شيخني الشيخ المحدث تفاحة الكويت أبو ناصر محمد بن ناصر العجمي قراءة لأوله وآخره وإجازة، أنبأنا عبد القيوم بن زين الله الرّحماني البستوي رحمه الله تعالى، ومحمد أكبر الفاروقي رحمه الله، ثلاثهم عن أحمد الله القرشي، عن محمد نذير حسين الدّهْلَوِي، عن محمد إسحاق الدّهْلَوِي، عن عبد العزيز بن ولي الله الدّهْلَوِي، عن أبيه ولي الله الدّهْلَوِي، عن أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني، عن الحسن العُجَيْمِي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم السَّنْهُوْرِي، عن نجم الدين محمد الغَيْطِي، عن زكرياء الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا، القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة، عن الضياء محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن معمر طبرزد الدّارْقَزِي المؤدّب، بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن

عبد الله البتاء قراءة عليه في شعبان سنة خمس وعشرين وخمس مئة، فأقرَّ به، قال أنبا أبو الحسن جابر بن ياسين بن محموديه الحنَّائي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمي به.

* إسنادي إلى «بلغة الطالب الحثيث في صحيح عوالي الحديث»، لابن قدامة المقدسي:

أخبرنا شيخنا السيد المحدث العلامة المجاهد أبو بكر زهير ابن السيد مصطفى الشاويش الحسيني الدمشقي رحمه الله قراءة عليه، قال: أنبأنا محمد تقي الدين الهلالي، عن أبي العلى محمد بن عبد الرحمن المباركفوري، عن محمد نذير حسين الدهلوي... (ح).

وأخبرنا به شيخنا ظهير الدين بن عبد السبحان بن محمد بهادر المباركفوري قراءة عليه... (ح).

وأخبرني به شيخني الشيخ المحدث تفاحة الكويت أبو ناصر محمد بن ناصر العجمي قراءة لأوله وآخره وإجازة، أنبأنا شيخنا عبد القيوم بن زين الله الرحمانى البستوي رحمه الله تعالى، وشيخنا محمد أكبر الفاروقي رحمه الله، ثلاثتهم عن أحمد القرشي، عن محمد نذير حسين الدهلوي، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، عن أبيه ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني، عن الحسن العجيمي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم السنهوري، عن نجم الدين محمد

الغَيْطِي، عن زكرياء الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن الكمال أحمد بن علي بن عبد الحق شفاها عن الحافظ أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي، قال: الشَّيْخُ أَبِي الْفَدَاءِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو الْمَنَادِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، أَخْبَرَنَا مُوَفَّقُ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَدَامَةَ الْمَقْدِسِيِّ بِهِ.

* إسناده إلى جزء من فوائد ابن قدامة المقدسي:

بالسند المتقدم في (الجزء الأول من «الفوائد المنتقاة»، والغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي)، لأبي الفضل الهاشمي) إلى ابن حجر العسقلاني، عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر المقدسي، عن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم عن الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الضياء المقدسي، عن موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي به.

* جزء فيه موافقات حديث أبي الوليد هشام بن عمار مما وافق رواية البخاري، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه، للضياء المقدسي:

بالسند المتقدم في (الجزء الأول من «الفوائد المنتقاة»، والغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي)، لأبي الفضل الهاشمي) إلى ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد، عن سليمان بن حمزة، الضياء محمد بن عبد الواحد الحافظ به.

* جزء منتقى من الأحاديث الصحاح والحسان، للضياء المقدسي:

بالسند المتقدم في (الجزء الأول من «الفوائد المنتقاة، والغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي»، لأبي الفضل الهاشمي) إلى ابن حجر العسقلاني، عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر المقدسي، عن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، عن الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الضياء المقدسي له.



وصف المخطوط

نسخة المدرسة العمرية، الموجودة في المكتبة الظاهرية، وهذه النسخة الوحيدة المتوفرة.

رقم المجموع: ٣٨٠٣ عام.

مجاميع: ٦٧.

عدد أوراق المخطوط: ٢٣ (٤٣ - ٦٥).

نسخة جيدة كتبت بخط نسخ معتاد وجميل، عليها عدد كبير من السَّماعات، منها سماعات في أصلها من القرن السادس والسَّابع، وسماع سنة (٦٢٤هـ)، بمسجد الجوزة بالعقبة، وسماع على إبراهيم بن إسماعيل المقدسي سنة (٦٦٧هـ)، بمنزل المسمع بحارة الحاطب من مدينة دمشق، بقراءة كاتب السَّماع الحافظ المزي سنة (٦٨٩هـ)، بسفح قاسيون ظاهر دمشق، وسماع على ابن ناصر الدين الدمشقي سنة (٨٤٠هـ)، وغيرها.



إثبات النسخة للمصنف

ذكرها ابن العديم في «بغية الطلب»^(١).
والذهبي في «تاريخ الإسلام»^(٢).
وابن حجر في «المجمع المؤسس»^(٣)، و«المعجم المفهرس»^(٤)،
وفي «لسان الميزان»^(٥).
والبكري في «كتاب الأربعين حديثاً»^(٦).



-
- (١) انظر: «بغية الطالب» (٧٢٣/٢).
(٢) انظر: «تاريخ الإسلام» (٧٨٨/١٣).
(٣) انظر: «المعجم المؤسس» (٧٢/٢).
(٤) انظر: «المعجم المفهرس» (٩٢١).
(٥) انظر: «لسان الميزان» (٣٩٣/٨).
(٦) انظر: «كتاب الأربعين» (١٠٥، ١٠٦).

[illegible]

ما فتح له الباب - وتزعم رسله النبي يتكلمون وقالوا أنه قد فتحه
ودرج إلى منزله فدخلوا بها إليهم ورووا على صبيهم فقصروا
بأجمعهم وسألوه عما كان من رجوعه فقالوا الشيخ وحسن للخدمة
فقالوا شاعمة فكلت الفخذ فخرجت كثر في طلبها بكى الفخذ وصرخوه
المال يأتينا والدم من اللثة داسلته فقالوا لا خير لي بجلده
فقبلك صاحبنا فلا يا خير فزعم الشيخ وقالوا ذهب قد خرجك
في الله عز وجل فبعد له بعد ذلك كثر في زعمه ما هو من خلق الله
الشيخ وبسطه في ذمّه إلى حرمه وقول غزاه فقالوا لا يسيل في
ذلك إنما حيرة في الله عز وجل أخذوا عبد الله عز
النفسي بأن أبو الفتح الوفاي لنا عبد الله عز وجل الصوفي بأما عز
عمره الصوفي بأن أبو داود فاعبد الله فاستحق قالوا سمعت يوسف
بن يساك يقول في ما أحببت الرجل فاعلمه عز وجل فأقرت في
الإسلام فلم ينفذ عليه علم فخدمه أحد بني عبد الله
عزنا أبو الفتح قال سمعت أبا القاسم الغنوي يقول سمعت أبا جعفر
عمر بن علي بن الحسين بن النبي يقول قال رسول الله عز وجل من لم يعرف

الورقة الأخيرة

جُزْءُ فِيهِ
الرَّبْعُونَ حَيْثُ

تخريج الحافظ أبي حفص عمر بن محمد الدهستاني
 رحمه الله

للشيخ الفقيه الإمام الزَّاهد
 أبي الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن داود المقدسي
 رضي الله عنه .

رواية الشيخ الأمين أبي يعلى
 حمزة بن أحمد بن فارس ، بن كُرُوس السُّلَمِيّ عنه .

رواية الشيخ الأمين أبي المعالي أحمد بن الخضر
 ابن الإمام أبي محمد هبة الله بن طاووس عنه .

سماع لإبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن
 الحسن بن علي بن محمد بن العربي عنه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

أخبرنا الشيخ الأجل الأصيل أبو المعالي أحمد بن الخضر بن هبة الله [بن أحمد بن طاووس] قراءة عليه وأنا أسمع في العشر الأول من رجب الفرد [...] ^(١) في مسجد الجوزة بالعقبة خارج دمشق، [...] ^(٢) قال: أخبرنا الشيخ المعتمد أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن [كروس السلمي قراءة] عليه وأنا أسمع في العشر الأول من جمادى الأولى [...] ^(٣) فأقرّ به، أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الشافعي رحمه الله، قراءة عليه ونحن نسمع يوم الخميس السادس من ذي القعدة من سنة ثمان وثمانين وأربع مئة في دار الخطبة بدمشق.



(١) مطموس مقدار ثلاث كلمات في أصل المخطوط.

(٢) مطموس مقدار كلمتين في أصل المخطوط.

(٣) مطموس مقدار كلمتين في أصل المخطوط.

[الحديث الأول]

أخبرنا الفقيه أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي بصور، أنا أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي بن هارون البخاري الرّاهد، نا أبو بكر محمد بن أحمد ابن خنّب، نا أبو عليّ بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي، نا الحميدي.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن طاهر بن محمد القرشي، قراءةً عليه بالقدس، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العبّقيّ بمكة، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الدّيبلي، حدّثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قالاً: حدّثنا سفيان بن عيينة، حدّثنا يحيى بن سعيد، أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التّيمي، أنّه سمع علقمة بن وقّاص رضي الله عنه يقول: سمعتُ عمر بن الخطّاب - رضوان الله عليه - على [المنبر يخبر]^(١) بذلك عن رسول الله ﷺ قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هَجْرته إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَهَجْرته إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ

(١) مطموسة في الأصل، فأثبتها من «مسند الحميدي».

كانت هجرته إلى دُنْيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجرَ إليه^(١).

لفظ الحميدي.

هذا حديثٌ صحيحٌ، متفقٌ على صحته من حديث أبي سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري. أخرجه البخاري، عن الحميدي هذا.

وأخرجه مسلم عن غير واحد، عن سفيان بن عيينة.

وقع إلينا عاليًا، فكأنَّ شيخنا أخبرنا به عن رجلٍ، عن مسلمٍ.



(١) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٨)، ومن طريقه أخرجه البخاري (١)، وأخرجه مسلم (١٥٥ - ١٩٠٧) من طريق سفيان بن عيينة.

الحديث الثاني

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد بن محمد بن أبي عوف المزني بدمشق، قراءةً عليه، قال: قُرأَ على أبي هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل السلمي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المعافى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا [حفص] ^(١) بن سليمان، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَنْظِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

قال رسول الله ﷺ:

«طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَوَضْعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمَقْلَدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ» ^(٢).

(١) في الأصل: «جعفر»، والصحيح ما أثبتناه من الهامش.

(٢) إسناده ضعيف جداً، والحديث حسن بطرقه دون الشطر الثاني منه. حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي: متروك الحديث. انظر: «تقريب التّقریب» (١٤٠٥).

الحديث:

أخرجه ابن ماجه (٢٢٤)، والبزار في «البحر الزّخار» (٦٧٤٦)، وأبو يعلى (٢٨٣٧)، والطبراني في «الأوسط» (٩)، وابن عدي في «الكامل» (٣٢٨/٢)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٧)، وابن عساكر في =

وهذا حديثٌ حسنُ المتن، غريبُ الإسنادِ من حديثِ محمد بن سيرين أبي بكر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وغريبٌ من حديث كثير بن شَنْظِير عنه، تفرَّد به عنه: جعفر بن سليمان الضبعي، وهو من الثقات.



= «تاريخ دمشق» (١٤١/٤٣)، والرافعي في «التدوين» (٣٩٦/٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٩٤٥) من طرق عن حفص بن سليمان به. وقد جاء هذا الحديث من طرق ضعيفة كثيرة عن أنس بن مالك، وعن غيره من الصحابة منهم: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، والحسين بن علي، وجابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري، وعبد الله ابن عباس، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، وأبي بن كعب، وأم كثير بنت يزيد الأنصارية، ونبيط بن شريط رضي الله عنهم. كلها طرق لا تخلو من ضعف معلولة، يطول ذكرها كلها، قد يرتقي بها الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

وقد صحح الحديث الشيخ الألباني رحمه الله تعالى. انظر: «صحيح الجامع» (٣٩١٣). صحَّحه عدد من المتأخرين، وللسيطوي جزء مفرد في تخريجه «جزء فيه طرق حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم».

انظر: «تخريج مشكاة الفقر» للألباني (٨٦) حيث صححه بمجموع طرقه وشواهده. وضعَّف الشَّطْر الثاني من الحديث من قوله: «واضع العلم عند غير أهله...».

الحديث الثالث

أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي النُّحوي، قراءةً عليه ببيت المقدس، حدَّثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن عبد الملك بن يونس، حدَّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سلم، حدَّثنا عبد الجبار بن العلاء بمكة. [ح]

وأخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام المصري، قدّم علينا، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس بمصر، حدَّثنا أبو الحسن علي ابن أبي عدي - واسم أبي عدي: عبد الله بن أحمد بن زُحَر - المكي، إملاءً من لفظه، حدَّثنا عبد الجبار بن العلاء، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، قالوا: حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن أنس رضي الله عنه، قال:

قال النَّبِيُّ ﷺ:

«لا تقاطعوا، ولا تدابروا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً، لا يحلّ لمسلمٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاث»^(١).

(١) حديث صحيح.

أخرجه «البخاري» (٦٠٦٥)، و«مسلم» (٢٣ - ٢٥٥٨).

لفظهما سواء؛ وهذا صحيح من حديث أبي محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، عن أبي بكر محمد بن مسلم الزُّهري.
 أخرجه البخاري، عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزُّهري.
 وأخرجه مسلم، عن حاجب بن الوليد، عن محمد بن حرب، عن الزُّبيري، عن الزُّهري.
 ووقع إلينا عاليًا، فكأنَّ شيخنا أخبرنا به عن رجل، عن البخاري، وعن مسلم نفسه.
 وأخرجه مسلم أيضًا عن أصحاب ابن عيينة، عنه مثل ما أخرجه، ووقع إلينا عاليًا، فكأنَّ شيخنا أخبرنا به عن رجلٍ عن مسلم.



الحديث الرابع

أخبرنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الخطيب الواسطي، قراءةً عليه بالقدس، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي، حدَّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي إدريس الإمام بحلب، حدَّثنا سهل بن صالح الأنطاكي، حدَّثنا عبدة - هو: ابن سليمان -، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قالت هند: يا رسول الله، إنَّ أبا سفيان رجل شحيح، وإنَّه لا يعطيني ما يكفيني ويكفي بَنِيَّ، فأخذ من ماله وهو لا يعلم، فهل عليَّ منه شيء؟ قال:

فقال رسول الله ﷺ:

«خذي من ماله ما يكفيك ويكفي بَنِيكَ بالمعروف»^(١).

وهذا حديثٌ صحيحٌ، من حديث أبي المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، عن أبيه، عن عائشة. أخرجه البخاري، عن أبي نعيم، عن الثوري.

(١) حديث صحيح.

أخرجه «البخاري» (٢٢)، و«مسلم» (١٧ - ١٧١٤).

وأخرجه مسلم، عن محمد بن رافع، عن ابن أبي فديك،
عن الضَّحَّاك بن [عثمان]^(١)، كلاهما عن هشام بالحديث.
وقع إلينا عاليًا من حديث عبدة بن سليمان الكوفي، عن هشام،
فكأنَّ شيخنا أخبرنا به عن رجلٍ عن البخاري، وعن مسلم نفسه.
وقد أخرجاه من طرقٍ آخر^(٢).



(١) في الأصل: «سليمان»، و«عثمان» هو الصَّواب، أثبتتها من هامش المخطوط.

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٦٤، ٥٣٧٠، ٧١٨٠)، ومسلم (٧ - ١٧١٤).

الحديث الخامس

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن البشنوي الصوفي، قراءةً عليه بالقدس في محراب زكريا، أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله الفارسي ببغداد، أخبرنا محمد بن مخلد العطار، حدّثنا عن عنبس بن إسماعيل القزّاز، حدّثنا شعيب بن حرب، حدّثنا سفيان الثوري، عن مالك، حدّثنا عامر بن عبد الله، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة بن ربعي رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يقعد»^(١).

وهذا صحيح من حديث أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، عن عامر بن عبد الله الزّرقي.

وهو حسن مليح من حديث الثوري عنه، يدخل في رواية الأقران.

أخرجه البخاري، عن عبد الله بن يوسف، عن مالك.

وأخرجه مسلم، عن يحيى بن بكير، وقتيبة بن سعيد، والقعنبي، عن مالك بالحديث.

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٥٩)، ومن طريقه أخرجه «البخاري» (٤٤٤)، و«مسلم» (٦٩ - ٧١٤).

الحديث السادس

أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد المقرئ بدمشق، سنة ثلاثين وأربع مئة، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، حدّثنا طاهر بن محمد الإمام، حدّثنا هشام بن عمار، حدّثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدّثنا حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ القرآن فحفظه واستظهره، أدخله الله الجنة، وشقّعه في عشرة من أهل بيته، كلّهم قد وجبت له النار»^(١).

(١) إسناده ضعيف جداً.

حفص بن سليمان: متروك الحديث، وقد تقدّم في الحديث الثاني.
كثير بن زاذان النخعي الكوفي: مجهول. انظر: «تقريب التّقریب» (٥٦٠٩).

الحديث:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠١٢) و(٢١١٢)، والبكري في «أربعينه» (ص ٦٩ - ٧١) من طريق المؤلف رحمه الله.
وأخرجه أحمد (١٢٧٨)، وابن ماجه (٢١٦)، والترمذي (٢٩٠٥)، =

وهذا حديثٌ غريبٌ الإسنادِ، حسنُ المتنِ، من حديثِ عاصم بن
ضمرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وغريبٌ من حديث
كثير بن زاذان، ما كتبناه إلا من حديث أبي عمر حفص بن سليمان
المقرئ، صاحب عاصم بن أبي النّجود.

وقع إلينا عاليًا من حديث هشام بن عمار.



= وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس له إسناد صحيح. وابن عدي
في «الكامل» (٢٦٩/٣)، والآجري في «الشريعة» (٨٠٩)، وابن الفاخر
في «موجبات الجنة» (١٢٠)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل
الأعمال» (١٨٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٥/١)، والبيهقي في
«شعب الإيمان» (١٧٩٦)، والمزني في «تهذيب الكمال» (١١٠/٢٤)
وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٢/١١، ٩٣، ٤٤٣/١٧)، والشجري
في «أماله الخميسية» (٤٣٢)، من طرقٍ عن حفص بن سليمان، به.

الحديث السابع

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن أبي زُرعة الآملي، قدم علينا القدس، أخبرنا أبو عبد الله هلال بن أحمد بن الحسن بن علي الحنفي بآمل طبرستان، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بِنْدَارِ الطَّبْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ الْعَوَاقِي، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

قال رسول الله ﷺ:

«لَنْ يَنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ».

قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟!

قال: «ولا أنا، [إِلَّا]»^(١) أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، وَلَكِنْ قَارِبُوا وَسَدُّوا وَأَبْشَرُوا»^(٢).

(١) أثبتّها من هامش المخطوط.

(٢) إسناده حسن، والحديث صحيح.

أخرجه أحمد (١٠٢٥٦)، والبرزّار في «البحر الزّخار» (٨١٠٥)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (٤٠١) من طريق فليح به.

وأخرجه البخاري (٦٤٦٣)، من طريق سعيد المقبري، ومسلم (٢٨١٦/٧١) من طريق بسر بن سعيد، عن أبي هريرة.

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ عبد الرحمن بن أبي عمرة،
عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه، مع
اختلاف في اسمه ونسبه، وغريبٌ من حديث هلال بن علي، ويُقال:
ابن أبي ميمونة.

وقد خرَّج البخاري ومسلم غير حديث بهذه الترجمة في كتابيهما
رحمة الله عليهما، فهو ملحق برسمهما، لأنَّه صحيحٌ على شرطهما.
والحديث مخرَّج بغير هذا الطريق من طريقٍ آخر، ومحمد بن
سنان العوفي شيخ البخاري.

والعَوَقَة: محلَّة بالبصرة لقبيلة من العرب نزلتها فنُسب إليها،
وليس في المحدثين من يُنسب إلى العوقة إلاَّ محمد بن سنان هذا،
وأبو نضرة منذر بن مالك بن قُطَعة صاحب أبي سعيد الخدري أيضًا
منهم، ويُقال له: العبدي، والعصري، والباقي بالفاء: العوفي، وهم
جماعة.

[ثمَّ غيرهما: وهو عبد الكريم بن أحمد العوفي حدَّث
عن مؤمل بن هشام]^(١).



(١) أثبتتها من هامش المخطوط.

الحديث الثامن

أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري،
قدم علينا القدس، أخبرنا أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين
العلوي، حدّثنا أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسّال، حدّثنا
عيسى بن حمّاد، أخبرنا الليث بن سعد، عن الحُكيم بن عبد الله بن
قيس، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص، عن سعد بن أبي وقّاص
رضي الله عنه:

عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

«من قال حين يسمع المؤذّن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، رضيْتُ بالله ربّاً،
وبالإسلام ديناً؛ غُفِرَ له ذنبه»^(١).

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد (١٥٦٥)، وعبد بن حميد (١٤٢)، ومسلم (١٣ - ٣٨٦)،
وابن ماجه (٧٢١)، وأبو داود (٥٢٥)، والترمذي (٢١٠)، والبخاري في
«البحر الزّخار» (١١٣٠)، والنّسائي (٩٨١٨)، وابن خزيمة (٤٢١)،
والسّراج في «مسنده» (٥٣)، وأبو عوانة (٩٩٥)، وابن المنذر في
«الأوسط» (١١٩٥)، والطّحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٩١)،
والشّاشي في «المسند» (١٠١، ١٠٢)، وابن حبان (١٦٩٣)، والطّبراني
في «الدّعاء» (٤٢٩)، والبيهقي في «السّنن الكبير» (١٩٣٤) من طرق =

وهذا حديثٌ صحيحٌ، محفوظٌ من حديث أبي الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، إمام مصر في وقته، عن الحكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة.

وحُكيم بضم الحاء، وكذلك: حُكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة، ورُزِيق بن حُكيم، وعبد الله بن حُكيم [هذا]^(١)، هو: أبو بكر الدَّاهري، وحُكيم بن سعد أبو تَحْيَى، بالتَّاء، والباقون حُكيم بفتح الحاء كثير^(٢).

[ثمَّ غيرهم؛ منهم: الجَحَّاف بن حُكيم السُّلمي، الذي أوقع ببني تغلب الواقعة المشهورة، وحُكيم بن جبل، أحد أصحاب عليٍّ يوم الجمل]^(٣).

أخرجه مسلم وحده، عن محمد بن رُمح، وقتيبة بن سعيد، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب بالحديث.

وقع إلينا عاليًا من حديث عيسى بن حمَّاد زُغَبَة، وقد حدَّث عنه مسلم، فكانَ شيخنا أخبرنا به عن رجلٍ عن مسلم.



= عن الليث، عن الحكيم بن عبد الله بن قيس، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص به.

(١) أثبتها من هامش المخطوط.

(٢) انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/٥٦٤)، وهامشه.

(٣) أثبتها من هامش المخطوط.

الحديث التاسع

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد الحلبي السَّراج بدمشق، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن هشام الحلبي، نا سليمان بن المعافى بن سليمان بحلب، نا أبي، نا موسى بن أعين، عن أبي الأشهب، عن عمران بن مسلم، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه :
عن النَّبِيِّ ﷺ قال :

«من دخلَ السُّوقَ فقال: لا إلهَ إلاَّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير؛ كتب الله له بها ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبني له بيتًا في الجنة»^(١).

(١) حديث منكر.

سليمان بن المعافى بن سليمان الرَّسْعَنِي :
قال ابن حجر: قال ابن عَدِي: لم يسمع من أبيه شيئًا، فحملوه على أن روى عنه. قلت: فعلى هذا تكون روايته، عَنْ أبيه وجادة. انتهى.
وذكر ابن عَدِي ذلك في ترجمة أبي الطَّيِّب محمد بن أحمد الرَّسْعَنِي وقال: هو الذي حمل سليمان هذا على الرَّواية عَنْ أبيه، ولم يكن سمع منه شيئًا، سمعت مشايخ بلده برأس العين وحرَّان يقولون ذلك.
انظر: «لسان الميزان» (١٧٧/٤).

هذا حديث حسن المتن، غريب الإسناد، من حديث سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن جده.

= الحديث:

إسناده معلول، فعمران بن مسلم إنما يروي هذا الحديث عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، فأسقط المصنف عمرو بن دينار. وعمرو بن دينار هذا قهرمان آل الزبير منكر الحديث. انظر: «تهذيب التهذيب» (٣١/٨).

قال أبو عيسى: وقد روى عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ نحو هذا. انظر: «علل الترمذي الكبير» (٦٧٥).

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٨١/٢): سألت أبي عنه، فقال: هذا حديث منكر. ثم قال ابن أبي حاتم: وهذا الحديث خطأ، إنما أراد عمران بن مسلم: عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، فغلط وجعل بدل عمرو: عبد الله بن دينار، وأسقط سالمًا من الإسناد.

أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٣٦٣/١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠٤/٣، ٣٠٥)، وابن عدي (١٧٤٥/٥)، والحاكم في «المستدرک» (٥٣٩/١)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣٠٠/٢)، وغيرهم من طريق عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر.

قال الترمذي: سألت محمدًا (يعني البخاري) عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث منكر. قلت له: من عمران بن مسلم هذا؟ هو عمران القصير؟ قال: لا، هذا شيخ منكر الحديث. قلنا: ويحيى بن سليم الطائفي سيئ الحفظ.

وأخرجه أحمد (٤٧/١)، والترمذي (٣٤٨٩)، وابن ماجه (٢٢٣٥)، =

وقع إلينا عاليًا من حديث موسى بن أيعن الحرّاني،
عن أبي الأشهب العطاردي وما كتبناه إلا من هذا الطريق.

= والطّيالسي في «المسند» (١٢)، والبزار في «البحر الزّخار» (١٢٥)،
والطّبراني في «الدّعاء» (٧١٩، ٧٨٩)، وابن عدي في «الكامل»
(١٣٥/٥)، وابن السّني في «عمل اليوم والليّلة» (١٨٢)، والخطيب في
«الموضح» (٢٨٦/٢)، والبغوي في «شرح السّنة» (١٣٢/٥)، وأبو نعيم
في «أخبار أصبهان» (١٨٠/٢)، وأبو الشّيخ في «طبقات أصبهان»
(١٧٤/٢)، والرّامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٤١ و ٢٤٢)، وتّمّام
في «الفوائد» كما في «الرّوض الباسم» (٤٥٦/٤)، والدّولابي في «الكنى»
(١٢٩/١)، والبيهقي في «الأسماء والصّفات» (٢٨٠/١) من طرق
عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير.

وأخرجه التّرمذي (٣٤٢٨)، وعبد بن حميد (٢٨)، والدّارمي (٢٧٣٤)،
والبخاري في «الكنى» المطبوعة مع «التّاريخ الكبير» (ص ٥٠)، والحاكم
في «المستدرک» (٥٣٨/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٥/٢)، و«العقيلي»
(١٣٣/١)، والطّبراني في «الدّعاء» (٧٩٢) وابن عدي في «الكامل»
(٤٢٠/١)، والضّياء في «المختارة» (٢٩٦/١ - ٢٩٨)، وغيرهم، من
طريق أزهر بن سنان، عن محمد بن واسع، عن سالم بن عبد الله بن عمر،
عن أبيه، عن جده.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ لأنّ أزهر بن سنان شديد الضّعف؛ فقد ليّنه أحمد،
وأنكر له حديثًا، وليّنه ابن معين وقال: لا شيء؛ وضعّفه علي بن
المديني. انظر: «تهذيب التّهذيب» (٢٠٤/١).

وللحديث شواهد أخرى لا تقوّي الحديث، وقد اختلف أهل العلم بين
تضعيف وتصحيح، وبعضهم ألّف رسالة في ذلك.

ولكن الصّواب أنّ هذا الحديث منكر، ولا يصح، ولا تسلم له طريق من
العلة وضعفها شديد فلا تتقوى ببعضها، والله أعلم.

الحديث العاشر

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السَّراج بدمشق، نا أبو الحسين محمد بن جعفر ابن السَّقاء بحلب، نا محمد بن معاذ بن هشام، نا محمد بن كثير، نا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، نا هشام، وأبان، قالوا: نا يحيى، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال:

«ثلاث دعوات مستجابات لا شكَّ فيهنَّ: دعوة الوالد، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم». قال أبان: «دعوة الوالد على ولده»^(١).

(١) حديث حسن لغيره.

أبو جعفر الأنصاري المؤذن: لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير، ولا يعرف اسمه، قال ابن حبان: هو محمد بن علي؛ وهذا خطأ، قال ابن حجر: لأنَّ أبا جعفر هذا قد صرح بسماعه من أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن علي بن الحسين فلم يدرك أبا هريرة، فتعين أنه غيره، والله تعالى أعلم. انظر: «تهذيب التَّهذيب» (١٢/٥٥)، وفي «تقريب التَّقريب» (٨٠١٨): مقبول.

الحديث:

أخرجه أبو داود (١٥٣٦)، والطَّبْراني في «الدُّعاء» (١٣١٤) عن مسلم بن =

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أبي نصر يحيى بن أبي كثير البصري، سكنَ اليمامة، وغريبٌ من حديثِ أبان بن يزيد العطار، وهشام بن سَنَبَر الدَّستوائي، عنه.

وقع إلينا عاليًا من حديث مسلم بن إبراهيم هذا عنهما.



= إبراهيم به.

وأخرجه أبو داود الطَّيَالِسي (٢٥١٧)، وأخرجه ابن أبي شيبَةَ (٤٢٩/١٠)، وأحمد (٧٥١٠)، من طريق يزيد، والبخاري في «الأدب» (٣٢)، وابن ماجه (٣٨٦٢) عن عبد الله بن بكر السَّهمي، عن معاذ بن فضالة، والترمذي (١٩٠٥، ٣٤٤٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، وابن حبان (٢٦٩٩) من طريق عبد الصَّمد بن عبد الوارث، سَنَتُّهُمْ عن هشام الدَّستوائي به.

وأخرجه أحمد (١٠٧٠٨)، من طريق حجاج الصَّواف، والبخاري في «الأدب» (٤٨١)، والطَّبْراني في «الدُّعاء» (١٣٢٥)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (١٣٩٤) من طريق شيبان بن عبد الرَّحْمَنِ النحوي، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٧٢/١)، والطَّبْراني في «الدُّعاء» (١٣٢٤) من طريق الأوزاعي، و(١٣٢٦) من طريق الخليل بن مرة، أربعتهم عن يحيى بن أبي كثير به. وجعل الخليل بن مرة في روايته «دعوة المرء لأخيه» مكان «دعوة المسافر»، وقال فيه: دعاء الوالد لولده.

الحديث الحادي عشر

أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني كتابةً، أنَّ أبا صادق محمد بن نصر الطَّبري أخبرهم بصيدا سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا أحمد بن إبراهيم الموصلي، قال: حضرتُ الشَّمَّاسية^(١) والمأمون يجري الحَلْبة، وعن يمينه يحيى بن أكثم، فجعل يقول ليحيى: يا يحيى، أما ترى أما ترى؟ - يعني: إلى كثرة النَّاس وتوافرهم -، ثم قال: أما إنَّه حدَّثني يوسف بن عطية الصَّفَّار، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال:

«الخلقُ كلُّهم عيال الله، وأحبُّهم إلى الله أنفعهم لعياله»^(٢).

(١) الشَّمَّاسية - بفتح أوله وتشديد ثانيه، ثم سين مهملة - : منسوبة إلى بعض شماسي النَّصاري، وهي مجاورة لدار الرُّوم التي في أعلى مدينة بغداد، وإليها ينسب باب الشَّمَّاسية، وهي أعلى من الرِّصافة. «معجم البلدان» (٣/٣٦١).

(٢) حديث ضعيف جداً.

يوسف بن عطية بن باب الصَّفَّار الأنصاري السَّعدي مولاها: متروك الحديث. انظر: «تهذيب التهذيب» (١١/٤١٩).

قال البغوي: أخبرنا أحمد، قال: نا يوسف بن عطية الصّفار، نحوه.

وهذا حديثٌ حسنُ المتنِ غريبُ الإسنادِ من حديث ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، تفرد به عنه: يوسف بن عطية الصّفار البصري.

وقع إلينا عاليًا من حديث البغوي.



= الحديث:

أخرجه ابن أبي أسامة في «مسنده» (٩١١)، والبزار في «البحر الزّخار» (٢٥٨)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢١٠)، وابن عدي في الكامل (٨/٤٨٠)، وابن المخلص في «المخلصيات» (١٧٦٣)، والقضاعي في «مسند الشّهاب» (١٣٠٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٠٤٦)، والآبوسوي في «مشيخته» (٢٣)، وأبو الحسين الطيوري في «الطيوريات» (٥٣٠، ٩٤٠)، وقاضي المارستان في «مشيخته» (١٣٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٧/٣٣)، كلهم من طريق يوسف بن عطية به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠ رقم ١٠٠٣٣)، وفي «الأوسط» (٥٥٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٢/٢) و(٢٧٣/٤)، والشّاشي في «مسنده» (٤٣٥)، وابن عدي في «الكامل» (٣٤١/٦)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٣٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٤٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٣٣/٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٨)، من حديث ابن مسعود، وفيه موسى بن عمير القرشي، وهو متروك الحديث. انظر: «تهذيب التّهذيب» (١٠/٣٦٥).

الحديث الثاني عشر

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف المزني قراءةً عليه بدمشق، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، أنا ابن قتيبة - يعني: أبا العباس محمد بن الحسن العسقلاني -، نا حرمله، نا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله ﷺ قال:

«الفطرة خمسٌ: الاختتان، والاستحداد، وقص الشَّارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط»^(١).

وهذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن شهاب الزُّهري، أحد الفقهاء

(١) حديث صحيح.

أخرجه مسلم (٥٠ - ٢٥٧)، وابن حبان (٥٤٨٠) من طريق حرمله بهذا الإسناد.

أخرجه مسلم (٥٠ - ٢٥٧)، والنَّسائي (١٢)، وأبو عوانة (٤٧٠)، والبيهقي في «السُّنن الصُّغرى» (٨٤) من طرق عن ابن وهب به.

وأخرجه البخاري (٥٨٨٩)، ومسلم (٢٧٥ - ٤٩) من طريق سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة.

السَّبعة، عن أبي محمد سعيد بن المُسيَّب بن حَزْنِ المخزومي .
هكذا أخرجه مسلم بن الحجاج القشيري، عن حرملة هذا،
وأبي الطاهر ابن السَّرح، جميعاً عن ابن وهب، عن يونس .
وقع إلينا عالياً، فكأنَّ شيخنا أخبرنا به عن رجلٍ عن مسلم .
وأخرجه البخاري، من حديث الرَّهري .



الحديث الثالث عشر

أخبرنا عمر بن أحمد الخطيب أبو القاسم الواسطي، قراءةً عليه في المسجد الأقصى، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي، نا بشر بن سعيد بن قَلْبُويَه الرَّقِّي بالرقّة، نا إبراهيم بن أبي حميد، نا عثمان بن عبد الرحمن، نا سالم بن عبد الأعلى، عن نمير بن أوس الأشعري، أنا أبو الدرداء رضي الله عنه:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ ثَلَاثًا، قَالَ:

أَمَرَنِي إِلَّا أَنَام إِلَّا عَلَى وَتَرٍ، وَأَمَرَنِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَمَرَنِي بِرَكْعَتَيْنِ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ بَعْدَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ لِلضُّحَى، ثُمَّ فَسَّرَهُنَّ لِي فَقَالَ:

«إِنَّ الْعَبْدَ يَقْبِضُ رُوحَهُ فِي مَنَامِهِ فَلَا يَدْرِي أَيْرُدُّ إِلَيْهِ أَمْ لَا، فَيَكُونُ قَدْ قَضَى وَتَرَهُ خَيْرٌ لَهُ، وَمَنْ صَامَ ثَلَاثًا مِنَ الشَّهْرِ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ، لِأَنَّ الْحَسَنَةَ بَعِشْرَ أَمْثَالِهَا، وَيَصْبِحُ الْعَبْدُ وَعَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْهُ زَكَاةٌ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! وَمَا السُّلَامَى؟ قَالَ: «رَأْسُ كُلِّ عَظْمٍ فِي جَسَدِهِ، فَإِذَا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ فَقَدْ أَدَّى مَا عَلَى جَسَدِهِ مِنْ زَكَاةٍ»^(١).

(١) حديث موضوع. وبعض ألفاظه صحيحة.

إبراهيم بن أحمد الحراني الضَّرِير، وهو إبراهيم بن أبي حميد: قال =

وهذا حديثٌ غريبٌ المتنِ والإسنادِ من حديث أبي الدرداء عويمر المدني، تفرَّد به عن نُمير: أبو الفيض سالم بن عبد الأعلى، وهو متروك الحديث.



= أبو عروبة: كان يضع الحديث. انظر: «لسان الميزان» (١/٢٣٢).

سالم بن عبد الأعلى: متروك. انظر: «لسان الميزان» (٤/١٠).

الحديث:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/٢٢٥، ٢٢٦)، من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (٨٦ - ٧٢٢)، والسراج (٢٠٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤٨٩٦) من طريق أبي مرة، مولى أم هانئ، عن أبي الدرداء، قال: أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث، لن أدعهن ما عشت: «بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، وبأن لا أنام حتى أوتر».

وأخرجه أحمد (٢٧٥٥١)، وأبو داود (١٤٣٣)، والحاثر في «مسنده» (٣٤٣)، والبزار في «البحر الزخار» (٤١٣٦)، والطبراني في «الشَّاميين» (١٠٠١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/٣١٦)، والمزني في «تهذيب الكمال» (٢١/٣٣) من طريق عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، قال: «أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن لشيء: أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولا أنام إلا على وتر، وبسبحة الضحى في الحضر والسفر»، وهو صحيح دون قوله: «في الحضر والسفر».

الحديث الرابع عشر

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد الحلبي السَّرَّاج بدمشق، أنا محمد بن جعفر بن محمد ابن السَّقَّاء بحلب، نا سليمان بن المعافى بن سليمان الرَّسْعَنِي، نا أبي، نا محمد بن سلمة، عن زيد بن بكر، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال:

أحبوا المساكين، فَإِنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَسْكِينًا، وَتَوَفَّنِي مَسْكِينًا، واحْشُرْنِي فِي زَمَرَةِ الْمَسَاكِينِ، فَإِنَّ أَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنْ حُرِمَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتُهُ»^(١).

(١) إسناده ضعيف جدًا، والحديث قابل للتحسين.

زيد بن بكر الجزري: متروك. انظر: «لسان الميزان» (٥٤٧/٢).

الحديث:

أخرجه عبد بن حميد (١٠٠٠)، والبخاري في «التَّارِيخُ» (٧١٨)، وابن ماجه (٤١٢٦)، وابن عساكر في «المعجم» (١١٩٠)، والرَّافِعِي في «التَّذْوِين» (٤٧٣/١)، من طريق يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد به مرفوعًا، وفي هذا السَّنَدُ يزيد بن سنان ضعيف. انظر: «تهذيب التَّهْذِيب» (٣٣٦/١١)، وأبو المبارك: مجهول.

وأخرجه الطَّبْرَانِي في «الدُّعَاء» (١٤٢٦)، وفي الشَّامِيَيْن (١٦١٥)، والحاكم في «المستدرک» (٧٩١١)، وابن بشران في «أمالیه» (٤١١)، =

وهذا حديثٌ حسنُ المتن، غريبُ الإسنادِ من حديث عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري، تفرد به عنه: زيد بن بكر، وعنه: محمد ابن سلمة الحرّاني.



= والبيهقي في «السُّنن الكبير» (١٣١٥٤)، وفي «شعب الإيمان» (٥١١١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٨/٥)، من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. وخالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف. انظر: «تهذيب التهذيب» (١٢٧/٣).

وأخرجه الترمذي (٢٣٥٢)، والبيهقي في «السُّنن الكبير» (١٣١٥٢)، وفي «شعب الإيمان» (١٣٨٠)، من حديث أنس بن مالك، وفيه الحارث بن النعمان الليثي وهو ضعيف الحديث.

أخرجه الطبراني في «الدُّعاء» (١٤٢٧) والبيهقي في «السُّنن الكبير» (١٣١٥١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩٤/٣٨)، والضياء في «المختارة» (٣٣٢) من حديث عبادة بن الصّامت، وفي إسناده عبد الله، أو عبيد الله بن زياد، ولا يُعرف.

الحديث الخامس عشر

أخبرنا الحسن بن أبي الحسن المقرئ بدمشق، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن القاسم الطرسوسي، نا أبو نصر أحمد بن مقاتل الدهقان بسمرقند، نا أبو حاتم محمد بن إدريس الرّازي، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، نا سفيان بن سعيد الثوري، نا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه: محمد بن علي الباقر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من كانت له عند الله حاجة، فليأت أهل القرآن، فإنّ لهم عند الله عزّ وجلّ دعوةً مستجابة»^(١).

هذا حديث غريب في فضل أهل القرآن من حديث جعفر الصادق، عن أبيه الباقر أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين زين العابدين. وغريب من حديث أبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري عنه، تفرد بهذا الحديث أحمد بن محمد الدهقان.

(١) حديث موضوع.

أحمد بن مقاتل الدهقان: حدّث بسمرقند عن أبي حاتم الرّازي بخبر موضوع. انظر: «ميزان الاعتدال» للذهبي (٣٠٣/١).

الحديث:

بحث عنه كثيراً فلم أقف على من خرّجه. والله المستعان.

الحديث السادس عشر

أخبرنا الإمام أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي بدمشق، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المَرْجِيُّ بالموصل، نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بالموصل، نا هُرَيْم بن عبد الأعلى أبو حمزة، نا معتمر بن سليمان، عن أبيه، نا قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُول :

«إِنِّي لَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»^(١).

وهذا حديثٌ غريبٌ، حسنٌ من حديث أبي الخطَّاب قتادة بن دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ البصريِّ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(١) إسناده ضعيف جداً، والحديث صحيح.

أخرجه النَّسَائِي فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَى» (١٠٢٦٦)، وَفِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٤٣٢)، وَابْنُ حَبَّانَ (٩٢٤، ٩٢٥)، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي «طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ» (١٥٩/٢)، وَأَبُو يَعْلَى (٢٩٣٤، ٢٩٨٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الدُّعَاءِ» (١٨٣٧)، وَفِي «الْأَوْسَطِ» (٢٨٧٧)، وَالْخَطِيبُ فِي «الْمُتَّفَقِ وَالْمُفْتَرَقِ» (١٢٦٤)، وَتَمَّامٌ فِي «الْفَوَائِدِ» (٣٨٢)، وَالضِّيَاءُ فِي «الْمُخْتَارَةِ» (٢٤٤٨) — (٢٤٥٣)، مِنْ طَرِيقٍ عَنْ مُعْتَمِرٍ، بِهِ.

وغريبٌ من حديث أبي المعتمر سليمان بن طرخان التَّيْمِي عنه،
تفرَّد عنه ابنه: معتمر بن سليمان.

وقع إلينا عاليًا من حديث أبي يعلى الموصلي، عن هُرَيْم بن
عبد الأعلى الكوفي، وهو شيخ مسلم.



= وأخرجه النَّسَائِي (٤٣٣)، والبَزَّاز في «البحر الزَّخَار» (٣٢٤٦) من طريق
محمد بن المثنى، عن عبد الله بن رجاء، عن عمران، عن قتادة، به.
وأخرجه البَزَّاز في «البحر الزَّخَار» (٣٢٤٥) من طريق عن شعبة، عن قتادة،
به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٨/١٠)، وقال: رواه أبو يعلى،
والبزار، وأحد إسنادي أبي يعلى، رجاله رجال الصَّحِيح.
وأخرجه ابن ماجه (٣٨١٦) من حديث أبي موسى الأشعري.
وأخرجه التِّرْمِذِي (٣٢٥٩) من حديث أبي هريرة. وقال: هذا حديث
حسن صحيح.

الحديث السابع عشر

أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي بدمشق، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن قدامة الملطي المؤدب بأطرابلس، نا أبو يوسف يعقوب بن مسدد بن يعقوب القُلُوسي، نا أبو الحسن أحمد بن محمد الرَشِيدِي الهاشمي، نا أحمد بن عبد الوهاب الحوطي، نا يحيى بن يزيد الخواص، نا ميسرة، عن موسى بن عُبيدة، وسفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه :

عن النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ :

«يصبح صائح يوم القيامة : أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا؟ ادخلوا الجنة لا خوفٌ عليكم ولا أنتم تحزنون؛ ويصبح صائح : أين الذين عادوا [مرضى] ^(١) الفقراء والمساكين في الدنيا؟ فيجلسون على منابر من نور، يحدثون الله تبارك وتعالى ، والنَّاسُ في الحساب» ^(٢).

(١) أثبتها من هامش المخطوط، وكتب بجوارها: «صح».

(٢) حديث موضوع.

ميسرة بن عبد ربه الفارسي ثم البصري الثَّراس الأكال: متروك الحديث، وقال البخاري: ميسرة بن عبد ربه يرمى بالكذب. انظر: «لسان الميزان»

هذا حديث غريبٌ جدًا إسناده وامتناً من حديث زيد بن أسلم
مولى عمر بن الخطاب، وعنه: سفيان بن سعيد الثوري، تفرّد به عنه:
ميسرة بن عبد ربه الشّامي، وليس بذاك.



= الحديث :

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨٣/٤٣)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن شاهين في «التّرجيب في فضائل الأعمال» (٤٨٠)،
وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨٤/٥)، من طريق يحيى بن يزيد
الخواص، به.

وأخرجه الخلعي في «الخلعيات» (٣٢٣)، والدّيلمي في «مسند الفردوس»
(١٤٥٢)، وابن الفاخر في «موجبات الجنة» (١٢٤)، من حديث عمر بن
الخطاب، مرفوعًا. وفيه عمرو بن بكر بن تميم السّكسكي الشّامي؛
متروك. انظر: «تقريب التّقريب» (ص ٤٩٩٣).

وأورده ابن الجزري في «الزهر الفائح في ذكر من تنزه عن الذنوب
والقبائح» (ص ٥٢).

الحديث الثامن عشر

أخبرني أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عُفَيْر الهروي كتابةً، أنَّ أبا عبد الله بشر بن محمد المزني حدثهم إملاءً بهراة، نا أبو علي الحسين بن إدريس الأنصاري، نا العباس بن الوليد الدمشقي، نا الوليد بن الوليد العنسي، نا ابن ثوبان، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه:

عن النَّبِيِّ ﷺ قال:

«إِنَّ الْجَنَّةَ تَزَخَرُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ الْمُقْبِلِ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَشَقَّتْ وَرَقَ الْجَنَّةِ عَنِ الْحَوَرِ الْعَيْنِ، فَقُلْنَ: يَا رَبِّ، اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجًا تَقْرَأُ بِهِمْ أَعِينَنَا، وَتَقْرَأُ أَعِينَهُمْ بِنَا»^(١).

(١) حديث منكر.

الوليد بن الوليد بن زيد العنسي الدمشقي أبو العباس: قال أبو حاتم صدوق. وقال الدارقطني: متروك. وسيأتي كلام المصنّف قوله: تركوه. انظر: «ميزان الاعتدال» (٥/٥٤٠)، و«لسان الميزان» (٨/٣٩٣).

الحديث:

أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٥٦٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/١١٠٧)، من طريق المصنّف، به.

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
الدمشقي، عن أبي محمد عمرو بن دينار المكي، عن أبي عبد الرحمن
عبد الله بن عمر العدوي، تفرّد به عنه: الوليد بن الوليد العنسي، وقد
تركوه.



= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٦٥٥)، وفي «الأوسط»
(٦٨٠٠)، وفي «مسند الشاميين» (٩١)، والدارقطني في «الأفراد» (١٩)،
والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٣٦٠)، وفي «فضائل الأوقات» (٤٥)،
وتمام في «فوائده» (٣٤)، وابن شاهين في «فضائل رمضان» (١٣)،
وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/١٠٧، ١٠٨)، و«صيام رمضان» (٥)،
وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٨١) من طريق الوليد بن الوليد، به.

الحديث التاسع عشر

أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني بدمشق،
أنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، نا أبو يعلى أحمد بن علي بن
المثنى بالموصل، نا محمد بن هارون أبو نشيط، نا أبو المغيرة،
نا أبو بكر ابن أبي مريم، حدثني زيد بن أرتاة، عن أبي الدرداء
رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«كل شيء ينقص إلا الشر، فإنه يُزاد فيه»^(١).

(١) حديث ضعيف جدًا.

أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي: ضعيف منكر الحديث.
انظر: «لسان الميزان» (٧/٥).

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٤)، والطبراني في «الشاميين» (١٤٧٤)،
من طريق أبي المغيرة، عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن زيد بن أرتاة،
عن أبي الدرداء؛ فأسقط الراوي: عن أبي الدرداء.

وأخرجه الإمام أحمد (٢٧٤٨٣)، ومن طريقه عبد الغني المقدسي
في «أخبار الصلاة»، عن محمد بن مصعب، وأبو عمرو الداني في
«السنن الواردة في الفتن» (٣٠١)، من طريق بقية، كلاهما عن أبي بكر
ابن عبد الله ابن أبي مريم، عن زيد بن أرتاة، قال: حدثنا إخواننا،
عن أبي الدرداء، به.

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي بكر ابن أبي مريم الغساني،
عن زيد بن أرقط، وعنه: أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج
الخولاني، تفرد به عنه: أبو نشيط محمد بن هارون.



= وبعض إخوانه هو: جبير بن نفيير، كما أشار إليه المزي في «تهذيب
الكمال» (٨/١٠).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٢٠)، وقال: فيه أبو بكر
ابن أبي مريم وهو ضعيف، ورجل لم يُسمَّ.

الحديث العشرون

أخبرنا أبو الحسن علي بن طاهر بن محمد القرشي الصوفي بالقدس، أنا أحمد بن محمد بن عثمان العثماني بمدينة الرسول ﷺ، نا أبو الحسن علي بن الفضل بن طاهر البلخي الزماني، نا جعفر بن محمد بن عون السمسار أبو محمد، نا محمد بن صالح ابن فيروز التميمي بعسقلان، نا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال:

قلت: يا رسول الله، أيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ، وأيُّ الأعمالِ أَحَبُّ إلى الله؟

قال:

«أَحَبُّ النَّاسِ إلى الله أَنْفَعُهُم لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إلى الله سُرُورٌ تَدْخُلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كَرْبَةً، وَتَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا»^(١).

(١) حديث موضوع.

جعفر بن محمد بن عون السمسار: قال الدارقطني مجهول. انظر: «موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله» (٧٩٥).

محمد بن صالح بن فيروز التميمي: قال الذهبي: عن مالك، كذاب. كذا في «أربعين نصر المقدسي». انظر: «ديوان الضعفاء» (٤٣٠).

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، إمام دار الهجرة، عن أبي عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر، تفرد به عنه هذا التَّميمي فيما نعلم.



= الحديث :

أخرجه الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٨٢) من طريق المصنّف به، وقال: موضوع.

وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك كما في «لسان الميزان» (٥/ ٢٠١)، من طريق جعفر بن محمد بن عون، به.

وقال بعدما أنكره: محمد بن صالح والراوي عنه ضعيفان.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٦٠ مختصراً)، والطبراني في «الكبير» (١٣٦٤٦)، وفي «الأوسط» (٦٠٢٦)، و«الصغير» (٨٦١)،

وابن عدي في «الكامل» (٨/ ٢٧١)، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبية»

(٩٤)، وقوام السنّة في «التّريغيب» (١١٦٢)، وابن بشران في «أماليه»

(٥٧٥، ٦٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ١٧)، من طريق

سكين بن أبي سراج، حدثنا عمرو بن دينار، عن ابن عمر، به.

سكين بن أبي سراج: قال البخاري: منكر الحديث. انظر: «لسان

الميزان» (٤/ ٩٦).

الحديث الحادي والعشرون

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي بن الحسن الإبروي بالقدس، أخبرني أبي: عبد الله ابن علي، نا بكير بن محمد الحداد الصوفي، نا أبو السري محمد بن نعيم بن محمد بن عمران الأنصاري، نا عمي: عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري، نا عصمة بن محمد بن فضالة الرزقي الأنصاري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنه قالت:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْعَبْدَ الْحَلِيمَ الْحَيَّ الْعَفِيفَ، وَيَبْغِضُ الْعَبْدَ الْفَاجِرَ الْبَذِيءَ، السَّائِلَ الْمَلْحَفَ»^(١).

(١) حديث موضوع.

عصمة بن محمد بن فضالة الرزقي: كَذَّاب يضع الحديث. انظر: «لسان الميزان» (٤٣٨/٥).

الحديث:

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٩١) من طريق ورقاء، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً يَحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ النِّعْمَةِ عَلَيْهِ، وَيَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاطُؤَ، وَيَبْغِضُ السَّائِلَ الْمَلْحَفَ، وَيَحِبُّ الْحَيَّ الْعَفِيفَ الْمَتَعَفِّفَ». صحح هذا الحديث الألباني انظر: «صحيح الجامع» (١٧١١).

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديث أبي المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، عن أبيه، تفرّد به عنه فيما نعلم: عصمة بن محمد الأنصاري.



= وأخرجه الحاكم في «فضائل فاطمة الزهراء رضي الله عنها» (١٣٤) من حديث ابن عباس. وفي سنده: الحسن بن عمار، وهو متروك الحديث. انظر: «تهذيب التهذيب» (١٣٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة مرسلاً (٢٥٣٤٤) عن ميمون بن أبي شبيب، عن رسول الله ﷺ.

الحديث الثاني والعشرون

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن السراج بدمشق، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام ابن السقاء الحلبي، نا الهيثم بن خلف، نا أبو عثمان الصياد، نا محمد بن مروان، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، مرة بُوركَ عليه، فإن قرأها مرتين بُوركَ عليه وعلى أهله، فإن قرأها ثلاثاً بُوركَ عليه وعلى أهله وعلى جيرانه، وإن قرأها اثنتي عشرة مرة بنى الله له بها اثني عشر قصرًا في الجنة، وتقول الحفظة: انطلقوا بنا ننظر إلى قصور أخينا، وإن قرأها مئة مرة كُفِّرَ عنه ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والأموال، فإن قرأها مئتي مرة كُفِّرَ عنه ذنوب خمسين سنة ما خلا الدماء والأموال، فإن قرأها ثلاث مئة مرة كتب له أجر أربع مئة شهيد، كلُّ قد عقر جواده، وأهريق دمه، فإن قرأها ألف مرة لم يمت حتَّى يرى مكانه من الجنة، أو يراه له غيره»^(١).

(١) حديثٌ موضوعٌ.

أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي: متروك. انظر: «تقريب التَّقریب» (١٤٢).

وهذا حديثٌ غريبٌ جداً من حديث أبي إسماعيل أبان بن أبي عياش الزُّرقِي، واسم أبي عياش: فيروز البصري، عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري، تفرَّد به عنه: محمد بن مروان السُّدي الكوفي، صاحب الكلبي محمد بن السَّائب؛ ثلاثتهم ليسوا بشيءٍ.



= محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السُّدي: متهمٌ بالكذب. انظر: «تقريب التَّريب» (٦٢٨٤).

الحديث:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩٠/١٥)، من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو القاسم الحلبي في «حديثه» (٣١)، من طريق أبي عثمان الصَّيَّاد، به.

رواه أبو محمد الخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (٥)، وأبو إسحاق الثعلبي في «الكشف والبيان» (٣٣٠/١٠)، من طريق محمد بن مروان، به.

الحديث الثالث والعشرون

أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي بقراءتي عليه، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن عبد الملك بن يونس المقدسي قراءةً عليه في المسجد الأقصى بالقدس، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي [ح].

وأنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني بدمشق، أنا أبو علي الحسن بن منير بن محمد التَّنُوخي، نا أبو بكر محمد بن خُرَيْم بن محمد العقيلي، قالوا: نا هشام بن عمار، نا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حَلْبَس، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ بسر بن أبي أرطاة رضي الله عنه يقول:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«اللَّهُمَّ أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا، ومن عذاب الآخرة»^(١).

(١) إسناده لا بأس به.

محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس: عن أبيه. وعنه هشام بن عمار، وغيره. قال أبو حاتم: صالح لا بأس به.
قال الذهبي: ذكره أبو العباس النباتي، وما فيه مغمز. وذكره ابن حبان =

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ أيُّوب بن ميسرة بن حلبس،

= في «الثقات»، انظر: «ميزان الاعتدال» (٣/٤٨٧٧).

بسر بن أرطاة: قال ابن عدي: مشكوك في صحبته. وقال الدارقطني: له صحبة، ولم يكن له استقامة بعد النبي ﷺ. وقال ابن معين: أهل المدينة ينكرون أن يكون بسر سمع من النبي ﷺ، وأهل الشام يروون عنه، عن النبي ﷺ، وكان بسر رجل سوء. انظر: «ميزان الاعتدال» (١/٣٠٩)، و«تهذيب التهذيب» (١/٤٣٦).

الحديث:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٣٠؛ ٢/١٢٣)، وفي «الأوسط» (٣/١٦٦)، وابن حبان (٩٤٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٥٩)، وفي «الزهد» (٢٥٩)، وابن عدي في «الكامل» (٢/١٥٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٢٩)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/٢٣؛ ١٠/١٢٣، ١٣٣) من طريق هشام ابن عمار، عن محمد بن أيوب، به.

أخرجه أحمد وابنه في «المسند» (١٧٩٠٣)، وابن قانع (١/٨٤)، ابن حبان (٩٤٩)، والطبراني في «الكبير» (١١٩٦)، وفي «الدعاء» (١٤٣٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٢٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦/٣٤٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢/١٤١)، من طريق هيثم بن خارجة، حدثنا محمد ابن أيوب بن ميسرة بن حلبس، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٧، ١١٩٨)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٤٣٨، ٤٣٨، ٤٣٩)، والحاكم في «المستدرک» (٨٠٨/٦٥٠)، من طريق يزيد بن أبي يزيد مولى بسر، عن بسر. وزاد الطبراني في الرواية (١١٩٧)، وابن عدي في الرواية الثانية: «من كان ذلك دعاءه مات قبل أن يصيبه البلاء».

عن بسر بن أرطاة، ويقال: ابن أبي أرطاة، قرشي، يُعدُّ في الشَّاميين،
تفرَّد به عنه ابنه: أبو بكر محمد بن أيُّوب.

وقع إلينا عاليًا من حديث هشام بن عمَّار عنه.



= وأروده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٣٩٠) وقال: رواه أحمد،
والطَّبْراني. وزاد: وقال: «من كان ذلك دعاءه مات قبل أن يصيبه البلاء».
ورواه أحمد، والطَّبْراني، وأحد أسانيد الطَّبْراني ثقات.

الحديث الرابع والعشرون

أخبرنا الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي بدمشق،
أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن، نا سعيد بن عبد العزيز
الحلبي، نا عبد الرحمن بن عبيد الله ابن أخي الإمام، نا عبد الله بن
المبارك، عن محمد بن عجلان، عن ربيعة، عن الأعرج،
عن أبي هريرة رضي الله عنه :

عن رسول الله ﷺ قال :

«المؤمن القوي خيرٌ وأفضل وأحبُّ إلى الله من المؤمن
الضعيف، وفي كلِّ خيرٍ احرص على ما ينفعك ولا تعجل، فإن
غلبك أمرٌ فقل: قَدَرُ الله وما شاء فعل»^(١).

(١) حديثٌ صحيحٌ.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤٩/١٤)، من طريق
عبد الوهاب بن الحسن، به.

وأخرجه أحمد (٨٩١٣، ٨٩٥١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ»
(٦/٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٨٤)، وفي «عمل اليوم والليلة»
(٦٢٣، ٦٢٤)، وأبو يعلى (٦٣٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»
(٢٦٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٧)، من طريق
ابن المبارك، به.

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن، واسم أبي عبد الرحمن: فَرُّوخ، يقال له: الرَّأي، عن أبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدَّوسي.

تفرَّد به: محمد بن عجلان، وهو من شرط مسلم.



= وقد تويع ابن عجلان، تابعه: طريق عبد الله بن إدريس، عن الأعرج، به.

أخرجه مسلم (٣٤ - ٢٦٦٤)، وابن ماجه (٧٩)، وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (٣٥٦)، والنسائي (١٠٤٦١)، وابن حبان (٥٧٢٢)، والبيهقي في «السُّنن الكبير» (٢٠١٧٣) من طريق عبد الله ابن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، به.

الحديث الخامس والعشرون

أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر المصري قدم علينا القدس، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بُندار الأنطاكي قاضي أذنة، نا أبو الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي، إمام جامع أنطاكية بأنطاكية، نا عامر بن سيّار، نا سوار بن مصعب، عن ثابت، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من أخلص لله أربعين صباحاً، ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه» - كأنه يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة -، «ومن حضرها أربعين يوماً، يدرك التكبيرة الأولى، كُتِبَ له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق»^(١).

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي القاسم مقسم بن يحيى، عن أبي العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، وكنية سهل بن

(١) ضعيفٌ جداً.

سوار بن مصعب الهمداني الكوفي: قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي وغيره: متروك الحديث. انظر: «لسان الميزان» (٢١٦/٤). أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٦٦)، و من طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٤٤، ١٤٥)، من طريق ابن فيل، به.

سعد أيضاً: أبو العبّاس، وليس في الصّحابة من كنيته أبو العبّاس
غيرهما.

تفرّد بهذا الحديث: سوّار بن مصعب الهمداني، ويقال: سوّار
الأعمش، وقد تركوه.



الحديث السادس والعشرون

أخبرنا أبو الحسن علي بن طاهر بن الحسن القرشي بالقدس،
نا أبو القاسم أحمد بن محمد بن عثمان العثماني، نا علي بن
الفضل بن طاهر البلخي، نا جعفر بن محمد بن عون السمسار،
نا محمد بن صالح بن فيروز بعسقلان سنة سبع وثلاثين ومئتين،
نا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«لأن أمشي مع أخٍ لي في حاجته، أحبُّ إليَّ من أن أعتكف في
هذا المسجد شهراً»^(١).

(١) إسناده واه، والحديث حسن لغيره.

محمد بن صالح العسقلاني: متهم بالكذب، تقدم الكلام عليه في الحديث
رقم عشرين.

الحديث:

أخرجه الإمام الذهبي في «الميزان» (٨٥٢/٣)، من طريق المصنف، به.
وقال: فهذان حديثان موضوعان على مالك (يقصد هذا الحديث، وحديث
رقم ٢٠) وله ثالث - عن نافع، عن ابن عمر - باطل أيضاً...
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٦٤٦)، وفي «الأوسط» (٦٠٢٦)، وفي
«الصغير» (٨٦١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/١٨)، من طريق
عبد الرحمن بن قيس الضبي، حدثنا سكين بن سراج، حدثنا عمرو بن =

يعني: المسجد الحرام.

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث مالك بن أنس المدني، إمام دار الهجرة، عن نافع، تفرد به عنه: محمد بن صالح العسقلاني، وليس بمعروف.



= دينار، عن ابن عمر: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أي الناس أحب إلى الله، وأي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «أحب الناس إلى الله - تعالى - أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله - تعالى - سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دينًا، أو تطرد عنه جوعًا، ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إليّ من أن أعتكف في هذا المسجد - يعني: مسجد المدينة - شهرًا...»، وذكر الحديث.

قلت: فيه قيس بن عبد الرحمن الضبي: متروك. انظر: «تقريب التّقریب» (٣٩٨٩). والعلّة الثّانية: سكين بن سراج: قال البخاري: منكر الحديث. «لسان الميزان» (٩٦/٤).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩١/٨): رواه الطّبراني في الثلاثة، وفيه مسكين بن سراج، وهو ضعيف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (ص ٨٠ رقم ٣٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤٤/١١) من طرق عن بكر بن خنيس، عن عبد الله بن دينار، عن بعض أصحاب النبي ﷺ كذا قال ابن أبي الدنيا. أمّا ابن عساكر فقال: عن عبد الله بن عمر فذكر الحديث. وفيه بكر بن خنيس: قال الحافظ في «التّقریب» (٧٣٩): كوفي عابد سكن بغداد صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان. وصححه الشّيخ الألباني - رحمه الله - في «الصّحيحة» (٩٠٦) لإسناده عند ابن أبي الدنيا، وابن عساكر في أحد طريقه، والله أعلم.

الحديث السابع والعشرون

أخبرنا محمد بن عوف المزني بدمشق، نا الحسن بن منير التَّنُوخي، نا محمد بن حُرَيْم العقيلي.

وأنا عبيد الله بن محمد التَّنُوخي، نا أحمد بن عمر بن مؤنس، نا عبد الله بن محمد بن سلم، قالوا: نا هشام بن عمار، نا أبو الخطاب الدَّمَشقي، نا رُزَيْق أبو عبد الله الألهاني، عن أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«صلاة الرجل في بيته بصلاة، وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين، وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مئة صلاة، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسة آلاف صلاة، وصلاته في مسجدي هذا بخمسين ألف صلاة، وصلاة في المسجد الحرام بمئة ألف صلاة»^(١).

(١) حديث ضعيف.

أبو الخطاب الدَّمَشقي اسمه حماد: مجهول. انظر: «تقريب التَّحْقِيق» (٦٧٩٤).

الحديث:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/١٥٩)، من طريق المصنف، به.

لفظ محمد بن حُرَيْم.

وهذا حديثٌ غريبٌ، ما رواه عن أنس بن مالك إلا: رُزِيق هذا، الرّاء غير منقوطة قبل الرّاي منقوطة.

وأيضاً: رُزِيق مولى لعمر، ورُزِيق بن حيّان، ورُزِيق بن كريم، ورُزِيق بن حكيم، وهيثم بن رُزِيق المالكي، ومحمد بن رُزِيق بن جامع، وعبيد الله بن رُزِيق بصري، وهو: ابن أبي جزء، ورُزِيق بن الورد، وأحمد بن عبد الله بن رُزِيق البغدادي، جدُّ شيخنا أبي الحسين محمد بن مكي من قبل أمّه، كلها مشتقٌّ من الرزق، بالراء قبل الرّاي، وما بقي من الرجال فهو بالرّاي قبل الرّاء، إلا أنّه مختلفٌ في رزِيق^(١) بن السّخت.

تفرّد بهذا الحديث عن رُزِيق: أبو الخطّاب الدّمشقي، وعنه: هشام بن عمار، ومخرّجه من دمشق.



= أخرجه ابن ماجه (١٤١٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٩٤٦)، وابن عدي في «الكامل» (٣٥/٨)، والطّبراني في «الأوسط» (٧٠٠٨)، وعبد الغني المقدسي في «أخبار الصّلاة» (١١٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٢٤٢، ٢٤٣)، من طريق عن هشام بن عمار، به.

(١) كتب في هامش المخطوط: صحح الذهبي فيه تقديم الزاي على الرّاء، وقاله أبو علي البزار كذلك، وصوّبه عبد الغني بن سعيد.

قال الحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» (٢/٦٧٧): سخت، بالفتح وسكون الخاء المعجمة بعدها مشاة: جماعة؛ منهم رزِيق بن السّخت.

الحديث الثامن والعشرون

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف المزني بدمشق، أنا أبو علي الحسن بن منير، نا محمد بن خُريم البزّاز، نا هشام بن عمار، نا الوزير بن صبيح الثَّقفي، نا يونس بن حلبس، عن أمّ الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«فرغ الله إلى كل عبد من خمسٍ؛ من: رزقه، وأجله، وأثره، وعمله، ومُضجعه»^(١).

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/٣١، ٣٢)، من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن حبان (٦١٤٨)، من طريق هشام بن عمار، به. وأخرجه أحمد (٢٢١٣٦)، وابنه في «السُّنَّة» (٨٥٩)، والطَّيَالسي (١٠٧٧)، والبزار (٤١٣٧)، وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨)، والفريابي في «القدر» (١٥٢)، والطَّبْراني في «الأوسط» (٣١٢٠)، وفي «مسند الشَّاميين» (٢٢٠١)، والبيهقي في «القضاء» (٩٠)، من طرق عن يونس بن ميسرة بن حلبس، به.

وأخرجه أحمد (٢٢١٣٧)، وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (٣٠٧) من طريق زيد بن يحيى الدَّمشقي، ثنا خالد بن صبيح المري قاضي البلقاء، حدثنا =

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث أم الدرداء، عن أبي الدرداء عويمر.

وغريبٌ من حديث يونس بن ميسرة بن حلبس، وله أخ يُقال له: أيُّوب، من أهل دمشق، وهناك آخر يُقال له: حلبس بن محمد، وابنه: غالب^(١).

وحلبس - بضم الحاء والياء - صاحب أبي هريرة. تفرَّد به عنه: الوزير بن [صبيح]^(٢) الدمشقي. وقع إلينا عاليًا من حديث هشام.



= إسماعيل بن عبيد الله، أنه سمع أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء؛ فذكر الحديث.

(١) هنا إلحاق في الهامش غير واضح.

(٢) تقدم، في الأصل: «صُبِح». والصَّحِيح ما أثبتناه.

الحديث التاسع والعشرون

أخبرنا أبو علي الحسن بن [علي] بن إبراهيم المقرئ بدمشق،
أنا أبو القاسم نصر بن أحمد المَرْجِيّ، نا أبو يعلى أحمد بن علي بن
المثنّى، نا يحيى بن معين، نا أبو عبيدة الحدّاد، عن عبد الواحد بن
زيد، عن فرقد السَّبَخِي، عن مرة الطَّيْب، عن زيد بن أرقم،
عن أبي بكر الصّدِّيق رضي الله عنه :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِيَ بِحَرَامٍ »^(١).

(١) حديث ضعيف جداً.

عبد الواحد بن زياد: وقال البخاري: عبد الواحد صاحب الحسن تركوه.

انظر: «لسان الميزان» (٥/٢٩٠).

فرقد بن يعقوب السَّبَخِي: صدوق عابد، لكنه لين الحديث كثير الخطأ.

انظر: «تقريب التّقریب» (٥٣٨).

الحديث:

أخرجه عبد بن حميد (٣)، والبزار في «البحر الزّخار» (٤٣)، وأبو يعلى

(٨٣، ٨٤)، والطّبراني في «الأوسط» (٥٩٦١)، والحاكم في «المستدرک»

(٧١٦٤)، وقوّام السُّنّة في «التّرجيب والتّرهيب» (١١١٤)، وابن عساكر في

«تاريخ دمشق» (٢١٦/٣٧) من طرق عن عبد الواحد بن زياد به.

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي يعقوب فرقد بن يعقوب
السَّبْخِي البصري وكان ينزل السَّبْخَةَ، فنسبَ إليها.

تفرَّد بهذا الحديث: أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد.

وقع إلينا عاليًا من حديث أبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن
زياد بن بسطام البغدادي، صاحب الجرح والتعديل.



الحديث الثلاثون

أخبرنا الفقيه أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي الشافعي بصور، أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن هشام بن الهيثم الصّصري، صرصر الدّير ببغداد، نا الحسين بن إسماعيل القاضي، حدثني هارون بن إسحاق الهمداني، نا عبدة، عن هشام، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«ألا أخبركم بمن يحرم على النار - أو: بمن تحرم عليه النار -؟، على كلّ هينٍ لينٍ قريبٍ سهلٍ»^(١).

(١) حديث إسناده حسن، صحيحٌ بشواهده.

هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني: أبو القاسم الكوفي صدوق. انظر: «تقريب التّريب» (٧٢٢١).

عبد الله بن عمرو الأودي الكوفي: مقبول. انظر: «تقريب التّريب» (٣٥٠٧).

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٩)، وأحمد (٣٩٣٨)، والتّرمذي (٢٤٨٨)، وهناد في «الزهد» (١٢٦٣)، وابن أبي الدّنيا في «مدارة الناس» (٩٧)، وأبو بكر المروزي في «حديث ابن معين» (ص ١٢١ رقم ٣٠)، وأبو يعلى =

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث موسى بن عقبة، وغريبٌ من حديث هشام بن عروة عنه، تفرّد به: عبدة بن سليمان الكوفي.
وقع إلينا عاليًا.



= (٥٠٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١٠٥٦٢)، والبخاري في «شرح السنّة» (٣٥٠٥)، من طريق موسى بن عقبة، به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه أبو يعلى (١٨٥٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٧)، و«الصغير» (٨٩)، و«مكارم الأخلاق» (١٤)، وحديث أبي الفضل الزهري (٣٣٧)، وابن المخلص في «المخلصيات» (١٠٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٧٤) من حديث جابر بن عبد الله.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٢٣/٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٧٢٥)، وابن عدي في «الكامل» (٣٠٨/٤)، وتمام في «فوائده» (٨٣٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٥٦/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٧١) من حديث أبي هريرة.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٣٢)، و«الأوسط» (١٦٦) من حديث معقيب.

وصحح الشيخ الألباني الحديث، انظر في: «السلسلة الصحيحة» (٩٣٨).

الحديث الحادي والثلاثون

أخبرنا أبو الحسن علي بن طاهر بن محمد القرشي الصوفي،
 نا أبو القاسم أحمد بن محمد بن عثمان العثماني بمدينة الرسول ﷺ،
 نا أبو الحسن علي بن الفضل بن طاهر البلخي، نا أبو محمد جعفر بن
 محمد بن عون السمسار، نا محمد بن صالح بن فيروز بن كعب التميمي
 بعسقلان، نا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال:
 قال رسول الله ﷺ:

«من كفَّ غضبه، ستر الله عورته، ومن كظم غيظه ولو شاء أن
 يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه يوم القيامة رضا، ومن مشى مع أخيه في
 حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام»^(١).
 وهذا حديث غريبٌ من حديث مالك بن أنس، عن نافع،
 عن ابن عمر.

تفرّد به عنه: محمد بن صالح التميمي، وليس هو بمشهور، وفي
 حديثه نكارة.



(١) حديث موضوعٌ.

انظر الحديث رقم: (٢٠).

الحديث الثاني والثلاثون

أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي إجازةً مشافهةً. [ح]

وأخبرنا عنه حزون ابن الحسن بن حزون الرملي، قراءةً عليه، أن أبا بكر محمد بن أحمد بن يوسف الحُندوي أخبرهم بعسقلان، نا عبد الله بن أبان بن شدّاد، نا هاشم بن يعلى أبو الدرداء مؤدّن مسجد بيت المقدس، نا عمرو بن بكر السّكسكي، عن عبّاد بن كثير، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد، عن العبادلة: عبد الله بن الزُّبير، وعبد الله بن عبّاس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو رضي الله عنه: عن النبيّ ﷺ، أنّه قال:

«القاص ينتظر المقت، والمستمع ينتظر الرحمة، والتاجر ينتظر الرزق، والمحتكر ينتظر اللعنة، والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة، عليهن لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين»^(١).

(١) حديثٌ موضوعٌ.

عباد بن كثير الثقفي البصري: متروك؛ قال أحمد: روى أحاديث كذب. انظر: «تقريب التّريب» (٣١٣٩).
الحديث:

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣١١)، من طريق عباد بن كثير، =

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي الحجاج مجاهد بن جبر، عن هؤلاء العبادة، وهو حسنٌ من جمعه بين هؤلاء، غريبٌ من حديث أبي عتّاب منصور بن المعتمر الفقيه عنه، تفرّد به: عمرو بن بكر، عن عبّاد، عنه.



= عن الثوري، عن مجاهد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٨/٢)، والطبراني في «الكبير» (١٣٥٦٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨٠/١١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٢/٢)، من طريق بشر بن إبراهيم، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، به. وبشر كذاب. انظر: «لسان الميزان» (٢٨٨/٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٦٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨٠/١١)، والرافعي في «التّدوين» (٧٧/٢)، وابن الجوزي في «القصاص والمذكرين» (٥٢) وفي «الموضوعات» (١٢١٨)، من طريق عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، به.

وعبد الوهاب متروك. انظر: «تقريب التّهذيب» (٤٢٦٣).

وقد صح من قول ميمون بن مهران، أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٩)، وابن وضّاح في «البدع» بسندٍ صحيح، بلفظ: «القاص ينتظر المقت من الله، والمستمع ينتظر الرّحمة».

الحديث الثالث والثلاثون

أخبرنا أبو الفرج عبد الوهَّاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزَّال البغدادي بصور قراءةً عليه، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد الدَّقَّاق العسكري، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، نا أبو عبيد القاسم بن سلام، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة بن قدامة، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«لا تُقبل صلاةٌ بغير طُهور، ولا صدقة من غُلُول»^(١).

وهذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج، عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن حسين بن علي الجعفي، عن زائدة بن

(١) حديث صحيح.

أخرجه القاسم بن سلام في «كتاب الطهور» (٥٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦)، وأحمد (٤٩٦٩)، ومسلم (٤٥٦ - ٢٢٤)، وأبو يعلى (٥٦٧٧)، وأبو عوانة (٦٣٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٩٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٨٢)، والبيهقي في «الكبير» (١٨٧)، من طريق عن زائدة بن قدامة به.

قدامة، فالحديث وقع إلينا عاليًا من حديث أبي عبيد القاسم بن سلام
البغدادي، صاحب الغريب، عن أبي سعيد عبد الرحمن بن مهدي،
فكأنَّ شيخنا أخبرنا به عن رجلٍ، عن مسلم.



الحديث الرابع والثلاثون

أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي، قدّم علينا
القدس، أنا جدّي: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق
المخزومي، نا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشيد بن
المهدي، نا الحارث بن مسكين، نا سفيان، عن الزُّهري، عن عطاء بن
يزيد:

عن أبي أيّوب رضي الله عنه يبلغ به النَّبِيُّ ﷺ قال:

«لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول، ولا تستدبروها، ولكن شرقوا
أو غربوا»^(١).

قال أبو أيّوب: فقدمنا الشَّام فوجدنا مراحيض قد بُنيت قبل
القبلة، فنحرفُ عنها، ونستغفرُ الله عزَّ وجلَّ.

وهذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي محمد سفيان بن عيينة بن
أبي [عمران]^(٢) الهلالي المكي، عن أبي بكر محمد بن مسلم
الزُّهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيّوب خالد بن زيد
الأنصاري رضي الله عنه، ويقال: ابن يزيد الخزرجي، من بني مالك بن

(١) حديث صحيح. أخرجه البخاري (٣٩٤)، ومسلم (٥٩ - ٢٦٤).

(٢) في الأصل: «عمر»، والصَّحيح من أثبتناه من هامش المخطوط.

التَّجَار، مدني، شهد بدرًا، وهو الذي نزل عليه النَّبِيُّ ﷺ حين قدم المدينة، مات في غزوة يزيد بن معاوية بالقسطنطينية، ودفن في سورها.

أخرجه مسلم، عن يحيى بن يحيى، وزهير بن حرب، ومحمد بن عبد الله بن نُمير.

وأخرجه البخاري عن علي، هو: ابن المديني، كلهم عن سفيان بن عيينة بالحديث.

وقع إلينا عاليًا من حديث الحارث بن مسكين المصري، فكأنَّ شيخنا أخبرنا به عن رجلٍ، عن البخاري ومسلم.



الحديث الخامس والثلاثون

أخبرنا الفقيه أبو نصر محمد بن إبراهيم بن عليّ الجرجاني الهاروني، قدم علينا، نا أبو ذر جندب بن أحمد بن عبد الرحمن الجرجاني إملاءً بجرجان، أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، نا أحمد بن زهير بن حرب، نا أبو الوليد، نا حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:
لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ،
ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، فَقَالَ ﷺ:
«هَؤُلَاءِ الْأُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي»^(١).

وهذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ في فضل الصحابة الأربعة على ترتيبهم، من حديث هشام بن عمرو الفزاري، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن علي بن أبي طالب، وغريبٌ من حديث حمّاد بن سلمة بن دينار عنه، ما كتبناه إلا من هذا الطريق.

(١) حديثٌ ضعيفٌ.

عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي: قال الدارقطني: فيه لين. انظر:
«ميزان الاعتدال» (٣٩٢/٢).

الحديث:

لم أجده عند غير المصنف.

الحديث السادس والثلاثون

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني بدمشق، قال: أُملى علينا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة، نا عبد الله بن مسلمة القعنبي، نا الدَّراوردي عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شُرْكُمْ؟».

فَقَالَ رَجُلٌ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ!

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«خَيْرِكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشُرْكُمْ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ»^(١).

(١) حديثٌ صحيحٌ.

أخرجه ابن حبان (٥٢٨، ٥٢٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٧٥٥)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٢٣/٢٦) والقضاعي في «مسند الشَّهاب» (١٢٤٧)، من طريق الفضل بن الحباب، به. وأخرجه أحمد (٩٠٤٢)، والتَّرمذي (٢٢٦٣)، والقضاعي في «مسند الشَّهاب» (١٢٤٦)، من طريق الدَّراوردي، به.

وهذا حديثٌ غريبُ المتن، صحيحُ الإسنادِ من حديثِ العلاء،
عن أبيه: عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة.
وهي ترجمةٌ صحيحةٌ، وهو غريبٌ من حديثِ الدَّراوردي عنه.
ووقع إلينا عاليًا من حديثِ القعنبي، عنه.



الحديث السابع والثلاثون

أخبرنا أبو الطَّيِّب سلامة بن إسحاق بن محمد بن داود الآمدي بميَّافارقين، قراءةً عليه في منزله، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن عمر الورَّاق ببغداد، حدثني أبي، نا أحمد بن يحيى بن مالك الشُّوسي أبو جعفر، نا معاوية بن يحيى الدَّمشقي، نا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من أعان مسلماً بكلمة، أو مشى معه خطوة، [حشره الله تعالى يوم القيامة مع الأنبياء والرسل آمنًا]»^(١)، وأعطاه أجر سبعين شهيداً قُتلوا في سبيل الله عزَّ وجلَّ»^(٢).

(١) أثبتها من «تاريخ دمشق»، وهي سقط من الأصل.

(٢) حديثٌ ضعيفٌ.

معاوية بن يحيى الصَّدفي: ضعيف. انظر: «تقريب التَّحْقِيب» (٦٧٧٢).

حسان بن عطية: لم ير ابن عمر، انظر: «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٦٣/٤).

الحديث:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩٥/٥٩)، من طريق المصنف،

وهذا حديثٌ غريبٌ المتن والإسناد من حديث أبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وأوزاع قرية بدمشق، اجتمع إليها من كل قبيلة، تفرّد به عنه: معاوية بن يحيى الصّدي، وكان على بيت المال بالدير، وليس بذلك القوي.



= وأخرجه ابن شاهين في «التّغيب في فضائل الأعمال» (٤٢٣) من طريق معاوية بن يحيى به.

الحديث الثامن والثلاثون

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الكريم بن أحمد السَّالوسي الطَّبري، قدَّم علينا، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الكسائي، نا أبو الحسن علي بن محمد بن مَهْرويه القزويني، نا أبو أحمد داود بن سليمان بن يوسف الغازي، حدثني علي بن موسى الرضا - رضوان الله عليه -، حدثني أبي: موسى بن جعفر، عن أبيه: جعفر بن محمد، عن أبيه: محمد بن علي، عن أبيه: علي بن الحسين، عن أبيه: الحسين بن علي، عن أبيه: علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول الله تعالى: يا ابن آدم؛ ما تنصفني! أتحبُّ إليك بالنِّعم، وتتمقَّت إليَّ بالمعاصي، خيرِي عليك نازل، وشرُّكَ إليَّ صاعد، ولا يزال مَلَكٌ كريمٌ يأتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح، يا ابن آدم، لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تدري من الموصوف، لتسارعت إلى مقتته»^(١).

(١) حديثٌ موضوعٌ.

داود بن سليمان: كذاب. انظر: «مِيزان الاعتدال» (٨/٢).

الحديث:

أخرجه «الرَّافعي في التَّدوين» (٤/٣)، من طريق علي بن محمد بن مَهْرويه، به.

وهذا حديثٌ حسنٌ من طريق أهل البيت، وغريبٌ من حديث علي بن موسى الرضا، المدفون بطوس.
 وقع إلينا عاليًا من حديث أبي أحمد الغازي عنه.
 وما كتبناه إلا من شيخنا أبي الحسين.



= والدَّيْلَمِي فِي «مُسْنَدِهِ» (٣١٢٨) مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ سَلِيمَانَ، بِهِ.
 وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ» (١٢٧٠)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي الصَّلْتِ
 عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا، بِهِ.
 وَأَبُو الصَّلْتِ وَضَّاعٌ. انْظُرْ: «مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ» (٦١٦/٢).
 وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَلَقَبُ بِالْبَخَارِيِّ فِي «جَزْئِهِ» (٤)، مِنْ طَرِيقِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِي، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى،
 بِهِ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ هَذَا رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا،
 عَنْ آبَائِهِ نَسْخَةً بَاطِلَةً، قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَأَحْسَبُهُ وَاضِعَ تِلْكَ النِّسْخَةِ. انْظُرْ:
 «تَارِيخُ الْإِسْلَامِ» (٤٩٠/٧).

الحديث التاسع والثلاثون

أخبرنا أبو الحسن علي بن طاهر القرشي الصوفي بالقدس، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي شيخ الحرم في وقته، نا محمد بن نصر بن خلف بن أحمد بن هريم الشَّرْغِيّ، وهي قرية من قرى بخارى، فيها منبر وجامع، نا عبد الله بن عاصم، نا عبد الله ابن عبد الجبار الحمصي، نا عبد الحكم بن عبد الله، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن عائشة رضي الله عنها:

عن النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«من وُقِّرَ عالمًا، فقد وُقِّرَ ربه، ومن فعل ذلك فقد استوجب المآب من ربه»^(١).

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي بكر بن مسلم الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، تفرَّد به عنه: عبد الحكم بن عبد الله هذا، وليس بذاك.

(١) حديثٌ موضوعٌ.

الحكم بن عبد الله بن خطاف: وضاع، انظر: «ميزان الاعتدال» (٥٧٢/١، ٥٧٣).

الحديث:

أخرجه الدَّيْلَمِي في «مسند الفردوس» (١٦٩/٣) من طريق عبد الله بن عبد الجبار الخبائري الحمصي به.

أورده الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥٧٣/١) وعزاه للبخاري في «الضعفاء». من طريق الحكم بن عبد الله به.

الحديث الأربعون

أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه السمرقندي، قدم علينا صور حاجاً، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مَت الإشتيخني بإشتيخن، نا محمد بن يوسف بن مطر الفربري بفربر، نا علي بن خشرم، أنا الحجاج، عن ابن جريج، حدثني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار، قال: تفرَّق النَّاسُ عن أبي هريرة رضي الله عنه، فقال له ناتل الشَّامي: أيها الشَّيخ، حدَّثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«أول النَّاس يُقضى فيه يوم القيامة ثلاثة: رجل استشهد فأُتي به، فعرفه نعمه فعرَّفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيكَ حتَّى قُتلت. قال: كذبت، ولكنك قاتلت ليُقال: هو جريء؛ فقد قيل؛ ثم أُمر به فسحب على وجهه حتَّى أُلقي في النَّار.

ورجل تعلم العلم وعَلَّم، وقرأ القرآن، فأُتي به فعرفه نعمه فعرَّفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمتُ فيكَ العلم وعَلَّمته، وقرأت فيكَ القرآن. قال: كذبت، ولكنك تعلمته ليُقال: هو عالم؛ وقد قيل، وقرأت القرآن ليُقال: هو قارئ؛ فقد قيل؛ ثم أُمر به فسحب على وجهه حتَّى أُلقي في النَّار.

ورجل وسَّع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله، فأُتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: ما تركتُ من سبيل تحبُّ أن ينفق فيه إلَّا أنفقت عليها. قال: كذبت، ولكنك فعلت ليقال: هو جوادٌ؛ فقد قيل؛ ثم أمر به فسحب على وجهه حتَّى ألقي في النَّار»^(١).

وهذا حديثٌ صحيحٌ أخرجه مسلم، عن علي بن خشرم المروزي هذا، مثل ما أخرجه سواء.

وقع إلينا عاليًا، فكأنَّ شيخنا أخبرنا به عن رجلٍ، عن مسلم. والحمد لله وحده.



(١) حديثٌ صحيحٌ.

أخرجه أحمد (٨٢٧٧)، ومسلم (١٥٢ - ١٩٠٥)، وأبو عوانة (٧٤٤١) من طريق الحجاج بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٩٠٥)، والنسائي في «المجتبى» (٣١٣٧)، وفي «الكبرى» (٨٠٨٣)، والبيهقي في «السُّنن الكبير» (١٨٥٤٩) من طرق، عن ابن جريج، به.

وأخرجه بأطول مما هنا عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٤٦٩)، ومن طريقه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٣٥)، والثَّرمذي (٢٣٨٢)، والنسائي في «الكبرى» (٤٣٣٠)، والطَّبْري في «تفسيره» (١٣/١٢)، وابن خزيمة (٢٤٨٢)، وابن حبان (٤٠٨)، والحاكم في «المستدرک» (٣٦٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٩/٥)، والبلغوي في «شرح السُّنَّة» (٤١٤٣) عن حيوة بن شريح، وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٩/٥) من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن الوليد بن أبي الوليد، عن عقبة بن مسلم، عن شفي الأصبحي، عن أبي هريرة.

[الحادي والأربعون]

وقرأتُ على أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الحداد المقرئ، وكان إمامًا في الصَّخْرة^(١)، عن أبي علي الحسن بن حفص الأندلسي، أنَّ أبا الحارث علي بن القاسم الخطَّابي أخبرهم بمرو، نا عبد الله بن محمود السَّعْدِي، نا علي بن حُجر المروزي.

وأنا الفقيه أبو الفتح سُليم بن أيُّوب الرَّازِي بصور، نا أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني، نا إبراهيم بن محمد عبدك الشَّعراني، أنا الحسن بن سفيان، نا علي بن حُجر السَّعْدِي، نا إسحاق بن نجيح، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عبَّاس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من حفظ على أمتي أربعين حديثًا من السُّنَّة، كنتُ له شفيعًا يوم القيامة»^(٢).

(١) نسبة إلى الصخرة التي تقع وسط فناء المسجد الأقصى.

(٢) حديث موضوع.

إسحاق بن نجيح: كذاب خبيث. انظر: «ميزان الاعتدال» (١/٢٠٠).

الحديث:

أخرجه الحسن بن سفيان في «أربعينه» (٤٥).

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي خالد، ويُقال: أبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز ابن جُريج المَكِّي، عن عطاء، عن ابن عباس، تفرَّد به: إسحاق بن نجيح المَلْطِي.



= وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٣٤)، وابن عدي في «الكامل» (١/٥٣٧)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص ٢٠)، والرافعي في «التدوين» (٤/١٢٥)، والفراوي في «أربعينه» (ص ٢٥)، وابن عساكر في «الأربعين لأربعين شيخاً» (٣)، وابن الجوزي في «العلل» (١٧٥)، والقاسم ابن عساكر في «التعريف بالأربعين» (١/٤)، والبكري في «أربعينه» (ص ٣٠، ٣١)، كلهم من طريق الحسن بن سفيان، به.

قال الدارقطني: كل طرق هذا الحديث ضعاف، ولا يثبت منها شيء.

ومن الحكايات الحسان

[٤٢]

* أنا أبو القاسم عمر بن أحمد الواسطي، أنا أبو الحسين الملطبي، حدثني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد الجوري، نا أبو عمرو محمد بن عمرو السجستاني، نا الحسن بن عبد الله المعروف بالخزاعي أبو نصر الرافقي بمكة، سمعتُ أبا إسماعيل الترمذي يقول:

قال الشافعي: كنتُ ليلة أطوف بالبيت، فجئتُ خلف المقام، فصليتُ ثم نمتُ؛ قال: فرأيتُ فيما يرى النائم علي بن أبي طالب عليه السلام، فقمْتُ إليه فقبلته وعانقته، فنزع خاتمه فدفعه إليَّ.

قال: فلما أصبح مضيتُ إلى بعض المعبرين بتهامة، فقال: لئن صدقت رؤيا هذا الرجل، فإنه لا يبقى في الإسلام بلدٌ إلَّا علا ذكره فيه، كما علا ذكر علي بن أبي طالب، ويُحكم بقوله، ويُجتمع على قوله، فإنَّ الخاتم حكمٌ كحكم سليمان، والقُبلة قبول، والمعانقة اجتماع^(١).

[٤٣]

* أخبرنا علي بن طاهر القرشي، نا أحمد بن محمد بن عثمان العثماني، سمعتُ أبا أحمد الدَّهَّان يقول: سمعتُ أبا الحسن السَّلامي

(١) لم أقف على القصة في المراجع المتوفرة.

يقول: سمعتُ أحمد بن القصري يقول: سمعتُ علّان بن بشر ابن أخت أبي نعيم يقول:

أضاف أبو نعيم قوماً فذبح لهم كبشاً، وأصلح لهم عصيدة، وقَدَّمها إليهم، فقال: اكتبوا:

أخبرنا الأعمش، عن إبراهيم، في قوله: ﴿هَلْ أُنْذِرُكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ [الذاريات: ٢٤] ^(١)، قال: ذبح لهم كبشاً، وعقد لهم عصيدة ^(٢).

[٤٤]

* أخبرنا سليم بن أيوب الفقيه، أنا أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي البخاري، نا سهل بن عثمان، نا أحمد بن هارون، نا أبو العباس أحمد بن سعيد بن مسعود، نا سعد بن معاذ، قال: سمعتُ إبراهيم بن رستم، يقول:

سمعتُ أبا عصمة نوحاً الجامع يقول: سألتُ أبا حنيفة: مَنْ أَهْلُ السُّنَّةِ والجماعة؟ قال: من فضّل أبا بكر وعمر، وأحبَّ عليّاً وعثمان، ورأى المسح على الخفين، ولم يكفّر أحداً بذنبٍ، وآمن بالقدر خيره وشره، ولم ينطق في الله تعالى بشيءٍ ^(٣).

(١) في الأصل ﴿وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الحجر: ٥١]؛ وهذا خطأ جلي من الناسخ والصّحيح ما أثبتناه.

(٢) لم أجد هذه القصة في أي من المراجع المتوفرة.

(٣) أخرجه أبو الفضل الرّزاي في «ذم الكلام» (٧٧/١)، والبيهقي في «الاعتقاد» =

[٤٥]

* أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه السمرقندي،
أنا أحمد بن الحسن بن أحمد الرازي، نا أبو سعيد الشاشي،
نا الحسن بن علي بن عفان، نا أبو أسامة، عن ابن عون، قال:
قال محمد بن سيرين: «إنَّ هذا الحديث دين، فانظروا عمَّن
تأخذونه»^(١).

[٤٦]

* أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر التَّنيسي، أنا محمد بن
إسماعيل الفرغاني، أنا علي بن عبد الله الصُّوفي، يقول: أنا أبو مسلم
عبد الرحمن بن محمد، قال: سمعتُ أبا محمد خلف بن محمد يقول:

= (١٦٢/١)، وفي «القضاء والقدر» (٥٦٤) فيه نوح بن أبي مريم الجامع،
قال ابن المبارك: كان يضع الحديث. انظر: «تقريب التَّحْقِيق» (٧٢١٠).

(١) صحيح.

أخرجه ابن سعد في «الطَّبَقَات» (١٩٤/٧)، وابن أبي شيبه (٢٦٦٣٦)، وأحمد
في «العلل» (٤١٩٩)، والذَّارمي (٤٢٤)، ومسلم في «المقدمة» (ص ١٤)،
والترمذي في «الشَّمَائِل» (٤١٥)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتَّعْدِيل»
(١٥/٢)، والعقيلي في «الضُّعْفَاء» (٨٨/١)، والفسوي في «المعرفة والتَّارِيخ»
(٤٨/٣)، وأبو نعيم في حلية «الأُولِيَاء» (٢٧٨/٢)، والسَّمْعَانِي في «أَدَب
الإِمْلَاء» (ص ٥٥)، وابن المقرئ في «معجم شيوخه» (٤٨٩)، والخطيب في
«الجامع لأَخْلَاق الرَّاوِي» (١٣٩)، وفي «الكفاية» (ص ١٢١)، والذهبي في
«معجم شيوخه» (٣٠٤/١)، من طريق عن ابن عون، به.

سمعتُ محمد بن عبَّاد يقول:

سمعتُ الوركاني يقول: كنا نصلي خلف أبي يزيد البسطامي، فإذا دخل في الصلاة سمعت لأعضائه حركة، كأنَّه جرابٌ فيه عظام^(١).

[٤٧]

* أخبرنا أبو محمد التَّنيسي، نا أبو الفتح الفرغاني، سمعت السُّلمي يقول: سمعت أبا القاسم الدَّمشقي يقول:

سُئِلَ أبو علي الرُّوذباري عَمَّن يسمع الملاهي، ويقول: هي لي حلال، لأنِّي قد وصلت إلى درجة لا يؤثر فيَّ اختلاف الأحوال؟ فقال: نعم، قد وصل لَعَمري، ولكن إلى سقر^(٢).

[٤٨]

* أخبرنا أبو محمد، أنا أبو الفتح الفرغاني، أنا علي بن عبد الله الصُّوفي، نا محمد بن الحسن المقرئ، قال: سمعتُ يوسف بن الحسين يقول: سمعتُ ذا النون بن إبراهيم يقول:

كان العلماء يتواعظون بثلاثٍ، ويكتب بعضهم إلى بعضٍ: من أحسن سريره أحسن الله علانيته، ومن أصلح ما بينه وبين الله،

(١) ورواه ابن الجوزي في «المنتظم» (١٢/١٦٦)، عن العباس بن حمزة، قال: صليتُ خلف أبي يزيد؛ ثم ذكره.

(٢) رواه السُّلمي في «طبقات الصُّوفية» (ص ٢٧١)، ومن طريقه ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (٢٤٤). ورواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠/٣٥٦) من طريق أبي عبد الله أحمد بن عطاء الرُّوذباري به.

أصلح الله ما بينه وبين الناس، ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله أمر دنياه^(١).

[٤٩]

* أخبرنا عبد الله بن عمر التَّنِيسِي، أنا محمد بن إسماعيل الفرغاني، قال: سمعتُ محمدًا البغدادي المعروف بـغلام السَّعْدِي، وكان قد خدم الشَّيْخ أبا عثمان المغربي أيام قدومه بغداد، قال:

كان ببغداد شابٌّ موصوفٌ بحُسن الصوت والغناء، وكان يهوديًا، فأحبَّ الفقراء أن يسمعوهُ، فسُئِلت في إحضاره، فامتنعتُ لمكاني من الشَّيْخ أبي عثمان، وكان للشَّيْخ خادم قد صحبه ثلاثين سنة، فسُئِل في ذلك فأجاب وأحضره، فغنَّى وطاب الفقراء، وسمعوا، ومضت لهم ليلة عجيبة الشَّأن.

وكان من رسم الشَّيْخ أن يصلي العشاء الآخرة معهم، وينصرف إلى منزله، فإذا كان السَّحر حضر الصلاة معهم، فلمَّا حان وقت مجيئه أصرفوا القوَّال، وجاء الشَّيْخ، فساعة ما فُتِح له الباب، وقَدَّم رجله اليمنى تكعكع وقال: أفه أفه؛ وحمَّر^(٢) وجهه، ورجع إلى منزله، فسقطوا في أيديهم، وندموا على صنيعهم، فقصدوه بأجمعهم، وسألوه عمَّا كان من رجوعه.

(١) أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤١/١٩)، وفي «معجم الشُّيوخ

الكبير» (٣٤٧/١)، من طريق المصنف، به.

(٢) هكذا في الأصل، ولعلها: «واحمَّر».

فقال الشيخ: وجدتُ للبقعة نتناً ما شممتَه قطُّ، فعلمتُ أنَّه من حدث طراً عليها. فبكى الفقراء وصدقوه الحال، وتابوا إلى الله من العود إلى مثله.

فقال: من الذي تولى إحضاره؟ فقليل له: صاحبك فلان. فأعرض عنه الشيخ، وقال: اذهب، فقد هجرتك في الله عزَّ وجلَّ.

فجهد به بعد ذلك كل من ببغداد ممن يصلح أن يكلم الشيخ ويسأله في ردِّه إلى خدمته، وقبول عذره، فقال: لا سبيل إلى ذلك، إنما هجرته في الله^(١).

[٥٠]

* أخبرنا عبد الله بن عمر التَّنيسي، أنا أبو الفتح الفرغاني، أنا عبد الله بن يوسف الصُّوفي، نا أحمد بن محمد الصُّوفي، نا أبو داود، نا عبد الله بن خُبَيْق، قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:
[سمعت سفيان الثوري يقول]^(٢):

إذا أحببت الرَّجل في الله، فأحدث في الإسلام فلم تبغضه عليه، لم تحبِّه^(٣).

(١) لم أجد هذه القصة في المراجع المتوفرة.

(٢) هكذا وقع في المخطوط أنه من قول يوسف بن أسباط، وهو سقط، والمعروف أنه من قول سفيان الثوري كما سيأتي.

(٣) أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٤ / ٧)، من طريق أحمد بن أحمد الصوفي، ثنا أبو داود، ثنا ابن خبيق، قال: سمعت يوسف بن أسباط، يقول: =

[٥١]

* أخبرنا عبد الله بن عمر، أنا أبو الفتح، قال: سمعتُ
أبا القاسم المفسّر يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن الطّيان
القُمي يقول: قال سالم خادم ذي النون المصري:

قال ذو النون: رأيتُ مجنوناً أسود في بعض البوادي كلما
ذكر الله ابْيَضَّ، فسمعته يقول - وقد سأله: لم لا تأنس بالنّاس؟
فقال -:

أَنِسْتُ بِهِ فَمَا أَبْغَى سِوَاهُ مَخَافَةً أَنْ أَضِلَّ فَلَا أَرَاهُ
وَحُسْبُكَ حَسْرَةً وَضَنْيَّ وَسَقَمًا تصادر عن موارد أوليائه^(١)

تم الجزء

والحمد لله، وصلى الله على محمد وآله وسلّم.



= سمعت سفيان الثوري، به.

ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٠/١)، والبيهقي في «شعب
الإيمان» (٩٠٧٣) من طريق عبد الله بن خبيق عن يوسف بن أسباط
عن الثوري، به.

(١) أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧٢٤/٢)، من طريق المصنف، به.
وأخرجه أبو نعيم «حلية الأولياء» (٣٧٠/٨)، وأورده ابن الجوزي في
«صفة الصّفة» (ص ٥٧١).

قيد القراءة والسمع في المسجد الحرام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبعد فقد قرأ عليّ هذه الأربعين الأخ الشيخ محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب وفقه الله لكل خير وصواب، من الحديث الحادي عشر إلى نهاية هذا الكتاب، وقرأ من أول هذه الأربعين إلى الحديث العاشر الشيخ عبد الله بن أحمد التوم، ومتابعة الدكتور فهمي القزاز، وبحضور إبراهيم، وكان ذلك تجاه الكعبة المعظمة في صحن المسجد الحرام عصر يوم الجمعة ٢٠ رمضان المبارك ١٤٣٥ هـ.



الفهارس العلمية

- * فهرست أطراف الحديث .
- * فهرست أطراف الآثار .
- * فهرست الموضوعات .

فهرست أطراف الحديث

رقم الحديث	طرف الحديث
١١	الخلق كلهم عيال الله
١٢	الفطرة خمس
٣٢	القاصّ ينتظر المقت
٢٣	اللَّهُمَّ أحسن عاقبتنا في الأمور كلها
١٤	اللَّهُم أحيني مسكيناً
٢٤	المؤمن القوي خير وأفضل
٢٠	أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس
٣٦	ألا أخبركم بخيركم من شركم
٣٠	ألا أخبركم بمن يحرم على النار
٤٠	أول الناس يقضى فيه يوم القيامة
٥	إذا دخل أحدكم المسجد فليصل
١٨	إن الجنة لتزخرف لرمضان
١٣	إن العبد يقبض روحه في منامه
٢١	إن الله يحب العبد الحلیم
١	إنما الأعمال بالنيات
١٦	إني لأتوب إلى الله في اليوم سبعين
١٠	ثلاث دعوات مستجابات
٤	خذي من ماله ما يكفيك
٢٧	صلاة الرجل في بيته بصلاة

- ٢ طلب العلم فريضة
- ٢٨ فرغ الله إلى كل عبد من خمس
- ١٩ كل شيء ينقص إلا الشر
- ٣٤ لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول
- ٣ لا تقاطعوا ولا تدابروا
- ٣٣ لا تُقبل صلاة بغير طهور
- ٢٩ لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام
- ٢٦ لأن أمشي مع أخ لي في حاجته
- ٧ لن ينجي أحداً منكم عمله
- ٢٥ من أخلص لله أربعين صباحاً
- ٣٧ من أعان مسلماً بكلمة
- ٤١ من حفظ على أمتي أربعين حديثاً
- ٩ من دخل السوق فقال
- ٨ من قال حين يسمع الأذان
- ٢٢ من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرة بورك
- ٦ من قرأ القرآن فحفظه واستظهره
- ١٥ من كانت له عند الله حاجة
- ٣١ من كف غضبه ستر الله عورته
- ٣٩ من قرأ عالماً
- ٣٥ هؤلاء الأمراء من بعدي
- ١٧ يصبح صائح يوم القيامة
- ٣٨ يقول الله تعالى: يا ابن آدم، ما تنصفتني

فهرست أطراف الآثار

رقم الأثر	طرف الأثر
٤٣	أضاف أبو نعيم قومًا فذبح لهم شاة
٥٠	إذا أحببت الرجل في الله
٤٥	إن هذا الحديث دين
٥١	رأيت مجنونًا أسود في بعض البوادي
٤٦	سمعتُ لأعضائه حركة
٤٨	كان العلماء يتواعظون بثلاث
٤٢	كنت ليلة أطوف بالبيت
٤٩	لا سبيل إلى ذلك
٤٤	من فضّل أبا بكر وعمر
٤٧	نعم قد وصل ولكن إلى سقر



فهرست الموضوعات

الصفحة

الموضوع

الدراسة

٣ مقدمة التحقيق
٨ ترجمة المصنف
١١ تراجم شيوخ المصنف
٢١ تراجم رواة الجزء
٢٧ وصف النسخ المعتمدة في التحقيق
٢٨ إثبات الجزء للمصنف
٢٩ صور عن المخطوط

النص المحقق

٢٤ بداية الجزء
١١٣ ومن الحكايات الحسان
١٢١ صور عن السماعات

الفهارس

١٢٤ فهرست أطراف الحديث
١٢٦ فهرست أطراف الآثار
١٢٧ فهرست الموضوعات

